وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

تمثلات الأسرة في تعزيز قيم المواطنة في ظل تداعيات جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة أسر بمدينة – سيدي خالد–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع – التربية–

إعداد الطالبة:
وصال هبة الله بركات

إشراف:
أ/د– حنان مالكي

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمـد لله الذي تتم به خير الأعمـال

والذي بحمـده يكون خير الأكمـال

الذي كـان لنا خيـر معيـن

إلى صاحبة القلب الكبير والنفس الطويل والعلم الوفير وصاحبة

الفضل الأستاذة الدكتورة القديرة "مالكي حنان"

على قبولها الإشراف على موضوعنا وصبرها وتشجيعها فمنى لكي

ألف كلمة شـكر وألف كلمة تقـدير

إلى كل من علمني حرفا معلمين وأساتذة منذ بداية دراستي غاية المرحلة الجامعية

إلى كل أساتذتي الاجلال في المرحلة الجامعية الذي أكن لهم كل المحبة والاجلال

إلى صديقـاتي ورفيقـاتي مشواري من حلو مر أيـامي أدامهـن الله لي

إلى زميـلاتي في المشوار الدراسي وفقهـن الله

وعرفانا بالجميل أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل

من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من كان لي سندا إلي حبيبي وصديقي ورفيقي

إلى القلب الكبيروالدي أطال الله بقائه وألبسه

ثوب الصحة والعافية أهدي له ثمرة غرسه.

إلى ملاكي الحراس ونور ظلامي من رسمت طريقي

بدعائها أمي الغالية أمد الله في عمرها بالصالحات

إلى إخوتي زينة أيامي وفقهم الله ويسرلهم خطاهم

إلى من ساندني وخطى معي خطواتي ويسرلي الصعاب

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
البسملة.	
شكر وعرفان	
إهداء .	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
ملخص الدراسة.	
مقدمة.	أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.	**12 – 02**
1. الإشكالية	03
2. أسئلة فرعية	03
3. فرضيات الدراسة.	03
4. أسباب اختيار موضوع الدراسة.	04
5. أهمية الدراسة.	04
6. أهداف الدراسة.	04
7. تحديد المفاهيم.	04
8. الدراسات السابقة.	08
الفصل الثاني: ماهية الأسرة	**27 – 13**
تمهيد.	**14**
1. تعريف الأسرة.	14
2. خصائص الأسرة.	15
3. أهمية الأسرة.	16
4. وظائف الأسرة.	16
1.4- الوظيفة الجنسية.	16
2.4- الوظيفة النفسية.	17
3.4- وظيفة الإنجاب.	17

4.4- الوظيفة التربوية.	18
5.4- الوظيفة الاجتماعية.	18
6.4- الوظيفة الاقتصادية.	19
7.4- الوظيفة الدينية.	19
5. أشكال الأسرة.	19
1.5- الأسرة النواة	19
2.5- الأسرة الممتدة	20
3.5- الأسرة المركبة.	20
4.5- الأسرة المشتركة	21
6. المداخل النظرية لدراسة الأسرة.	21
1.6- النظرية البنائية الوظيفية.	21
2.6- نظرية الصراع	23
3.6- النظرية التفاعلية الرمزية	24
7. دور الأسرة في ظل كورونا.	26
خلاصة الفصل.	**27**
الفصل الثالث: قيم المواطنة(مدخل نظري)	**28 – 40**
تمهيد	**29**
1. ماهية القيم	29
1.1- تعريف القيم	29
2.1- خصائص القيم	30
3.1- تصنيف القيم	30
4.1- وظائف القيم	31
5.1- كيفية تكوين القيم	32
2. ماهية المواطنة	32
1.2- تعريف المواطنة	32
2.2- أهمية المواطنة	33
3.2- أهداف المواطنة	34

4.2- سمات المواطنة	34
5.2- دور التعليم في تنمية قيم المواطنة	35
3. مفاهيم حول المواطنة الحديثة	36
1.3- الحجر الصحي	36
2.3- التضامن الاجتماعي	37
3.3- التباعد الاجتماعي	37
4.3- الوعي الاجتماعي	38
خلاصة الفصل	**40**
الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة	**63 – 41**
تمهيد	**42**
1. مجالات الدراسة	42
1.1- المجال المكاني	42
2.1- المجال البشري	42
3.1- المجال الزماني	43
2. منهج وعينة الدراسة	43
1.2- منهج الدراسة	43
2.2- عينة الدراسة	43
3. الأدوات المستخدمة في الدراسة	44
1.3- المقابلة	44
2.3- الاستمارة	44
4. الأساليب الإحصائية	45
1.4- التكرارات	45
2.4- النسب المئوية	45
5. عرض البيانات وتحليلها	45
1.5- عرض وتحليل المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية	45

2.5- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: قيمة الولاء في ظل جائحة كورونا	49
3.5- عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: تعزيز قيمة الالتزام في الأسرة في ظل جائحة كورونا	54
4.5- عرض وتحليل بيانات المحور الرابع: تعزيز قيمة المسؤولية في الأسرة في ظل جائحة كورونا	57
6. مناقشة النتائج	61
1.6- مناقشة النتائج الديمغرافية	61
2.6- مناقشة نتائج الفرضية الأولى	61
3.6- مناقشة نتائج الفرضية الثانية	62
4.6- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	62
7. النتائج العامة للدراسة	62
خاتمة.	**65**
قائمة المصادر والمراجع	**67**
الملاحق	**72**

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع مفردات عينة البحث حسب الجنس	45
02	توزيع مفردات عينة البحث حسب السن	45
03	توزيع مفردات عينة البحث حسب المستوى التعليمي للأب	46
04	توزيع مفردات عينة البحث حسب المستوى التعليمي للأم	46
05	توزيع مفردات عينة البحث حسب مهنة الأب	47
06	توزيع مفردات عينة البحث حسب مهنة الأم	47
07	توزيع مفردات عينة البحث حسب عدد أفراد الأسرة	48
08	عدد الأبناء المتمدرسين في الأسرة	48
09	توزيع مفردات عينة البحث حسب المستوى المعيشي	49
10	تقبل إجراءات الحجر الصحي والتزام أفراد الأسرة بها	49
11	التزام الأسرة بإجراءات الحجر والتزامها بها	50
12	العمل على زيادة الوعي بالنظافة وغسل اليدين والتباعد الاجتماعي عند أفراد الأسرة	50
13	أثر انتشار فيروس كورونا وفرض إجراءات الحجر الصحي على العلاقات في الأسرة	51
14	القيام بالنشاطات التعليمية والترفيهية في الأسرة خلال الحجر الصحي	51
15	تعرض الأفراد للمشاكل نفسية أثناء انتشار جائحة كورونا	52
16	التعبير عن الحب لأفراد الأسرة	52
17	استخدام الحوار والنقاش في التعامل مع الأبناء في ظل إجراءات الحجر الصحي والبقاء في المنزل	53
18	توفير كل احتياجات أفراد الأسرة خلال فترة انتشار جائحة كورونا وإجراءات الحجر الصحي	54
19	مواجهة صعوبات في تطبيق إجراءات الحجر الصحي	54
20	الالتزام بتنفيذ جميع إجراءات الحماية من الإصابة بفيروس كورونا	55
21	اتخاذ الإجراءات الوقاية من فيروس كورونا عند الذهاب للأماكن العامة	56
22	مراقبة العادات الصحية للأبناء منذ انتشار فيروس كورونا	56
23	تمتع الأبناء بحرية الخروج والدخول في ظل انتشار فيروس كورونا	57

24	خروج أفراد الأسرة بدون كمامة	57
25	استعمال المعقم بشكل يومي للوقاية من الفيروس	58
26	توعية الأبناء بمخاطر فيروس كورونا	59
27	القيام بوضع مخطط يومي للأبناء لاحترام إجراءات الحماية من فيروس كورونا	59
28	تعريف الأبناء بفيروس كورونا ومخاطره وكيفية الحماية من الإصابة به	60
29	عزل المصاب بفيروس كورونا والتبليغ عنه من مسؤولية كل مواطن	60

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تمثلات الأسرة في تعزيز قيم المواطنة في ظل تداعيات جائحة كورونا، وهي دراسة ميدانية على عينة من الأباء بمدينة سيدي خالد، بالاعتماد على التساؤل الرئيس التالي:

❖ **ماهي أهم تمثلات الأسرة في تعزيز قيم المواطنة في ظل تداعيات جائحة كورونا؟**

وتفرع عن التساؤل الرئيس ثلاث تساؤلات فرعية:

1- هل يمكن للأسرة تعزيز قيمة الولاء في ظل جائحة كورونا؟

2- هل يمكن للأسرة تعزيز قيمة المسؤولية في ظل جائحة كورونا؟

3- هل يمكن للأسرة تعزيز قيمة الالتزام في ظل جائحة كورونا؟

وللإجابة على هذه الأسئلة قمنا بصياغة فرضيات متمثلة في:

1- يمكن للأسرة تعزيز قيمة الولاء في ظل جائحة كورونا.

2- يمكن للأسرة تعزيز قيمة الالتزام في ظل جائحة كورونا.

3- يمكن للأسرة تعزيز قيمة المسؤولية في ظل جائحة كورونا.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واعتمدنا على العينة القصدية وجمعت بيانات الدراسة باستخدام أداة الاستمارة والأساليب الإحصائية التي تتمثل في التكرارات والنسب المئوية.

أما عن نتائج الدراسة:

✓ الفرضية الأولى تحققت التي تنص على " يمكن للأسرة تعزيز قيمة الولاء في ظل جائحة كورونا".

✓ وتحقق الفرضية الثانية التي تنص على " يمكن للأسرة تعزيز قيمة المسؤولية في ظل جائحة كورونا".

✓ والفرضية الثالثة تحققت التي تنص على " يمكن للأسرة تعزيز قيمة الالتزام في ظل جائحة كورونا".

Study summary:

This study aims to reveal the family's representations in enhancing the values of citizenship in light of the repercussions of the Corona pandemic, and it is a field study on a sample of parents in the city of Sidi Khaled, based on the following main question:

What are the most important representations of the family in promoting the values of citizenship in light of the repercussions of the Corona pandemic?

Three sub-questions were arived from the main question:

1- Can the family enhance the value of loyalty in light of the Corona pandemic?

2- Can the family enhance the value of responsibility in light of the Corona pandemic?

3- Can the family enhance the value of commitment in light of the Corona pandemic?

To answer these questions, we formulated the following hypotheses:

1- The family can enhance the value of loyalty in Corona pandemic.

2- The family can enhance the value of commitment in Corona pandemic.

3- The family can enhance the value of responsibility in Corona pandemic.

In this study, we relied on the descriptive approach, and we relied on the purposive sample, and the study data were collected using the questionnaire tool and the statistical methods represented in frequencies and percentages.

As for the study results:

- He first hypothesis has been fulfilled, which states that "the family can enhance the value of loyalty in light of the Corona pandemic."
- The second hypothesis which states "the family can enhance the value of responsibility in light of the Corona pandemic" is achieved.
- The third hypothesis was fulfilled, which states "the family can enhance the value of commitment in light of the Corona pandemic."

مـــقدمة

مـــقدمـــــة

إن الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع ويرتبط صلاح المجتمع بصلاحها، فهي المسؤولة الأولى أمامه عن تربية جيل يعتمد عليه في المستقبل، جيل واع ومثقف يشارك في بناء مجتمعه وحمايته من كل ما يسوءه يساهم في تقدمه وازدهاره، له حقوق وعليه واجبات اتجاهه، ويمارس حقوقه في ظل كل ما يحمله مفهوم المواطنة من معاني ظاهرة وباطنية.

وعليه، فالأسرة تحاول من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، المبنية على المحاكاة والتقليد والنصح والإرشاد والحوار تربية الأبناء على المواطنة، من خلال تبني أسلوب التربية السليمة الذي يعتمد على القدوة والموعظة والحوار والنقاش البناء. إن الأبوين في الأسرة هما المسؤولين الأولين على عملية التربية كونهما يمثلان القدوة التي يتمثل بها الأبناء وتحدد سلوكياتهم فيما بعد، فكلما كانت سلوكيات الأبناء تسير وفق قيم صحيحة، كلما كان تأثير ذلك على الأبناء جيد وفعال والعكس صحيح، فللأسرة دور فعال ومساهمة كبيرة في تربية الأطفال على قيم مجتمعهم المختلفة؛ دينية كانت أو أخلاقية.

وإثر ظهور جائحة كورونا وتفشيه في جميع أنحاء العالم، تغيرت معها المفاهيم بما فيها مفهوم المواطنة، فأصبحت تمثل وتجسد حماية الفرد لصحته ولصحة أفراد أسرته من خطر الإصابة بالفيروس، هي حماية للمجتمع وضمان استمراريته، فالمواطن الصالح من يتبع خطوات الوقاية والنظافة ويلتزم بكل إجراءات التي فرضتها الدولة على كل المواطنين لحمايتهم من خطر الإصابة خوفا على حياتهم وحماية لهم بالدرجة الأولى، وعليه وجب على الأسرة الزام أفرادها على اتباع البروتوكول الصحي خلال فترات الحجر الصحي وبعده، خاصة الأبناء الذين لا يدركون خطر هذا الوباء المستجد. وهذا ما حاولنا دراسته من خلال الدراسة الحالية، والتي قسمناها في فصول نظري وفصل تطبيقي، جاءت كما يلي:

الفصل الأول: وجاء فيه الإطار العام للدراسة، وتضمن الإشكالية والأسئلة الفرعية وفرضيات الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية وأهداف الدراسة، ثم تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

في حين جاء الفصل الثاني: حول ماهية الأسرة، حيث يبدأ بتمهيد ثم تعريف الأسرة وخصائصها وأهميتها، ووظائف الأسرة وأشكالها والمداخل النظرية لدراسة الأسرة، ثم دور الأسرة في ظل جائحة كورونا وصولا إلى خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث: فحاولنا معالجة" ماهية قيم المواطنة من خلال العديد من العناصر، تناولنا مفهوم القيم، خصائصها، وتصنيفها ووظائفها، وكيفية تكوينها، ثم ماهية المواطنة: تعريفها، أهميتها وأهدافها، وسماتها، ودور التعليم في تنمية قيم المواطنة، بالإضافة إلى المواطنة الحديثة، الحجر الصحي والتضامن الاجتماعي، والتباعد الاجتماعي، الوعي الاجتماعي وأخيراً خلاصة الفصل.

وجاء الفصل الرابع: تحت عنوان " الجانب الميداني للدراسة " حيث يحتوي على تمهيد مجالات الدراسة، منهج وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة، الأساليب الإحصائية، عرض البيانات وتحليلها، فمناقشة النتائج والنتائج العامة للدراسة.

ثم خاتمة وقائمة بأهم المراجع المعتمدة في الدراسة، والملاحق.

الــفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية.
2. أسئلة فرعية.
3. فرضيات.
4. أسباب اختيار موضوع الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. أهداف الدراسة.
7. تحديد المفاهيم.
8. الدراسات السابقة.

1. الإشكالية:

يعيش العالم اليوم أزمة صحية راهنة مستجدة اعادة خريطة العالم واحرزت نتائج لم يحسب لها حتى عند البلدان المتقدمة والتي تمثلت في ظهور فيروس كورونا (**covid19.**) والذي ظهر في مدينة " يوهان الصينية " في نهاية ديسمبر عام **2019** لينتشر فيما بعد في كامل بقاع العالم، فيروس لا يعرف الحدود، ولا يعرف بين الدول العظمى والدول الفقيرة وانعكست أثاره على جميع جوانب الحياة اليومية للأفراد، مما ستوجب على جميع الدول عامة والجزائر خاصة اتخاذ تدابير واحتياطات للحد من انتشار هذا الوباء متناهي الصغر في حجمه والكبر في أثاره.

إن المجتمع الجزائري يتميز كغيره من المجتمعات بعادات و تقاليد، وقيم اجتماعية خاصة به لا يمكنه التخلي عنها ولا تغييرها، إلا أن الضرورة الحتمية فرضت عليه مجموعة من القواعد الصحية كالتباعد الاجتماعي والمكون في البيت وأصبح الخروج سوى للضرورة القسوى وتقيد حرية النقل وحظر التجوال وغلق الأسواق الأسبوعية والمقاهي وتأجيل الحفلات والزواج ومنع إقامة المأتم وغيرها من الإجراءات التي أوصى بها الأطباء المختصون في المنظومة الصحية وأصحاب القرارات السياسية لمحاصرة هذا الوباء ومنع تنقل العدوى وانتشارها حفاظ على حياة المواطنين.

وفي مثل هذه الظروف الانسانية توجب تظافر جهود الأفراد والمؤسسات على اختلافها وعلى رأسها الاسرة، هاته الاخيرة التي كانت لاتزال المسؤول الأول على سلامة وأمن أفراد المجتمع من خلال العمل على تظافر جهود أفرادها بالتقيد بالواجبات للضرورة وتحلي بروح المسؤولية وقيم المواطنة.

ومما سبق نطرح التساؤل الرئيس التالي:

ماهي أهم تمثلات الأسرة في تعزيز قيم المواطنة في ظل تداعيات جائحة كورونا؟

2. الأسئلة الفرعية:

- كيف يمكن للأسرة تعزيز قيمة الولاء في ظل جائحة كورونا؟
- كيف يمكن للأسرة تعزيز قيمة المسؤولية في ظل جائحة كورونا؟
- كيف يمكن للأسرة تعزيز قيمة الالتزام في ظل جائحة كورونا؟

3. الفرضيات:

- يمكن للأسرة تعزيز قيمة الولاء في ظل جائحة كورونا.
- يمكن للأسرة تعزيز قيمة المسؤولية في ظل جائحة كورونا.
- يمكن للأسرة تعزيز قيمة الالتزام في ظل جائحة كورونا.

4. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- الرغبة في تقديم معلومات حول قيم المواطنة في ظل جائحة كورونا.
- دور الاسرة الفعال في المجتمع وتأثيرها على حياة الفرد.
- أهمية التنشئة الأسرية على المواطنة حيث أنها عملية متواصلة للشعور بالواجب اتجاه المجتمع خاصة في الظروف الحالية التي يعيشها المجتمع.
- ابراز دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى أفرادها في ظل جائحة كورونا.
- ابراز أهمية قيم المواطنة في حياة الأفراد في تنظيمها للحياة الاجتماعية للمجتمع.
- تبين مدى أهمية دور الأسرة في توعية أفرادها حول فيروس كورونا المستجد.

5. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أزمة وباء كورونا وتداعياته على المجتمعات عامة وعلى المجتمع الجزائري خاصة من جهة ومن جهة أخرى مسألة علاقة الوباء بتمثلات الأفراد في الأسرة أمام قيم المواطنة من ولاء والتزام ومسؤولية في الفرد وعائلته من جهة وفي المجتمع الذي يعيش فيه من جهة أخرى.

6. أهداف الدراسة:

- ابراز دور التنشئة الأسرية في تنمية قيم المواطنة عند أفراده.
- معرفة مدى فاعلية الأسرة على تربية أفرادها على قيم المواطنة في ظل جائحة كورونا.
- التأكيد على أهمية التربية على قيم المواطنة في ظل الأزمة السائدة على جميع المجتمعات.

7. تحديد المفاهيم:

1.7- تعريف الأسرة:

لغة: إن أصل كلمة الأسرة من كلمة أسر وتعني أسرة الرجل ورهطه الادنون لأنه يتقوى بهم الأسرة الرجل. (برباص رحمة، 2016، ص 06)

اصطلاحا: تعرف الأسرة على أنها نظام دينامي تتحدد فيه الأدوار وتتغير بتغير مراحل النمو التي يعيشها أفراد الأسرة من ناحية وبالتغيرات في دور حياة الأسرة من ناحية أخرى، فالأسرة هي المكان الذي ينتج فيه البشر ويتعلمون فيها أدوارهم. (برباص رحمة، 2016، ص 06)

التعريف الإجرائي: إن الأسرة هي أول جماعة يعيش فيها الطفل ويتعلم فيها كيف يتعامل مع الأخرين من خلال قيم ومعايير مجتمعه التي يتلقاها من أسرته بما أنها المؤسسة الاجتماعية التربوية الأولى.

والأسرة هي الصورة المصغرة عن المجتمع التي تعكس طبيعة ما فيه لجميع أفرادها.

2.7- تعريف قيم المواطنة:

1.2.7- تعريف القيم:

لغة:

القيمة واحدة واصلة و أو لأنه يقوم مقام الشيء يقال قومت السلعة والاستقامة والاعتدال وقومت الشيء فهو تقويم أي مستقيم القوام العدل قال الله تعالى **<< وكان بين ذلك قواما >>** وقوام الرجل أي قيامته وحسن طوله والقائم في الملك الحافظ له المقام والمقاومة الذي نقيم فيه وماء قائم أي دائم وما لفلان قيمة إذا لم يداوم على الشيء مما سبق يتضح أن مادة قوم استعملت في اللغة لعدة معاني منها:

- قيمة الشيء وتمنه.
- الاستقامة والاعتدال.
- الثبات الدوام والاستمرار.

اصطلاحا: عرفت القيم في الاصطلاح بعدة تعاريف منها:

إن القيم هي مستوى ومقياس ومعايير نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على أساس المرغوب فيه والمرغوب به.

كما عرفت بأنها القواعد التي تقوم عليها الحياة الانسانية وتختلف بها عن الحياة الحيوانية كما تختلف الحضارات بحسب تصورها لها.

وعرفت بأنها حكم يصدره الإنسان على شيء ما متهديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك لأنه جامع مانع جعل القيم راجعة إلى الشرع القويم مستمدة منه من خلال مبادئ ومعايير يلتزمها الإنسان في حكمه على الأشياء.

التعريف الإجرائي: هي مجموعة الصفات الأخلاقية ومجموعة من السلوكيات التي اعتادها الإنسان ويقوم بممارستها وتصبح مقياسا لسلوكاته وتصرفاته.

2.2.7- تعريف المواطنة:

لغة: المواطنة مأخوذة في العربية من الوطن: المنزل تقيم به وهو موطن الإنسان ومحله وطن يطنُ، وطناً أقام به وطن البلد اتخذه وطناً وجمع الوطن أوطان والمواطنة مصدر الفعل وَاطِن بمعنى شارك في مكان إقامة وذهب البعض إلى المواطنة.

مصطلح مستحدث في اللغة العربية للتعبير عن كلمة (**cititehship**) وفي الموسوعة العربية العالمية تعرف المواطنة بأنها مصطلح يسير إلى الانتماء إلى أمه أو وطن وتعرف دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها علاقة بين الفرد أو الدولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة المواطنة (**citizenship**) تتكون من شقين (**citizen**) التي تعني المواطن و (**ship**) التي تشير إلى العلاقات العامة للفرد بوصفه منتمياً إلى المجتمع. (ابراهيم هياق، 2015، ص 11)

اصطلاحا:

المواطنة هي التزامات متبادلة بين الأشخاص والدولة فالشخص يحصل على حقوقه الميدانية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة انتمائه لمجتمع ما و عليه في الوقت ذاته واجبات يتحتم عليه أدائها ولفظ المواطنة هو واضح بناء على التعريف اللغوي توحي بالتفاعل بين الذين ينتمون إلى الوطن فيأخذون منه ما يعطى من حقوق ويمنحونه ما يتطلب من واجبات. (ابراهيم هياق، 2015، ص 12)

التعريف الإجرائي:

المواطنة عبارة عن حقوق وواجبات وهي أداة لبناء مواطن قادر على العيش بسلام ومتسامح مع غيره من أفراد مجتمعه على أساس المساواة وتكافؤ الفرص والعمل.

3.7- الولاء:

لغة: الموالاه، يقال تولاه، أي اتخذه وليا، ووالاه: أي نصره وقواه، مأخوذة من الوالي: وهو القرب والدنو، والمولى الناصر والمحب والتابع.

الولي هو الناصر وهو من أسمائه سبحانه والولي أيضا الصديق والتابع المحب وهو ضد العدو. (زياد محمد حسن مسعود، 2003، ص 6)

اصطلاحا: الولاية هي النصرة والمحبة والاحترام والكون مع المحبين ظاهراً وباطنا. (زياد محمد حسن، 2003، ص

إجرائيا: وهو تبع ونصر وطاع وخضع لسلطة ما.

والولاء كلمة تستخدم للدلالة على الصلات والعواطف التي تربط الفرد بجماعة معينة.

4.7- الانتماء:

لغة: أصل كلمة الانتماء هو الفعل "نمى" ويقال نميته إلى أبيه أي نسبته إليه وانتمى فلان إلى فلان إذا ارتفع إليه نسبه.

ويقال أيضا نميت الشيء إذا رفعته عليه. (عبد القادر محمدي، 2016، ص 16)

اصطلاحا: فقد أورد "**ماكشيللي**" كلاما لـ "**غوفمان**" مفاده أن الأفراد يميلون في إطار، علاقاتهم مع الأخرين إلى تعريف أنفسهم بهوياتهم الاجتماعية وذلك على نحو عفوي، ويعني ذلك بوساطة الفئات الاجتماعية التي ينتمون إليها (عبد القادر محمدي، 2016، ص 16)

إجرائيا: هو الانضمام والانتساب إلى جماعة ما.

وهو الحاجة العاطفية للإنسان ليكون عضواً مقبولاً في مجموعة ما.

5.7- المسؤولية:

لغة: جاء مفهوم المسؤولية في معاجم اللغة على معان عدة فأصلها عند ابن فارس من:

سأل: السين والهمزة واللام كلمة واحدة، يقال سأل يسأل سؤالاً ومسألة ورجل سؤلة، كثير السؤال. (صورية شرفاوي، 2018، ص 14)

اصطلاحا:

وفي الاصطلاح فإن لفظ المسؤولية من "السؤال" استدعاء معرفة أو ما يؤدي إلى استدعاء معرفة أو ما يؤدي إلى المعرفة واستدعاء مال أو ما يؤدي إلى المال فاستدعاء المعرفة جوابه عن اللسان.

فالمسؤولية تصلح لكل فرد من المجتمع مع اختلاف مهامهم واصنافهم (صورية شرفاوي، 2018، ص16)

إجرائيا: هي القدرة على أن يلزم الإنسان نفسه أولا.

والمسؤولية هي التزام الفرد بجميع المعايير التي خلالها يتحمل نتائج أفعاله.

6.7-الالتزام:

لغة: يراد به الاعتناق ومداومة للشيء يقال: لزمت الشيء بالكسر لزوما ولزاماً، ولزمت به ولا زمته والزم الملازمة، ويقال صار كذا ضربة لازم لغة في ضربة لازم والزمه الشيء والتزمته، والالتزام أيضا الاعتناق (مختار ولد عزاوي، 2014، ص 08)

اصطلاحا: فهو الالتزام بقيم وآراء في النطاق الاجتماعي والقومي سواء كان مدنيا أو ثقافيا أو كان دينيا يفرض سيطرته على أقوال الناس واتجاهاتهم كثيراً (مختار ولد عزاوي، 2014، ص 09)

إجرائيا: هو واجب ثابت يستلزم من الشخص القيام به والمداومة عليه لا يمكنه ترك هذا الواجب أو التخلي عن أدائه.

7.7- التمثلات:

لغة: نجد في لسان العرب لابن منظور التعريف التالي: التمثل من مثل، يمثل، مثولاً، ومثل الشي بالشيء، أي شبهه به وتصوره حتى كأنه ينظر إليه وأمثلته أي تصوره (قويدري بشاوي مليكة، 2014، ص 12)

اصطلاحا: إن التمثل هو فعل فكري أو نشاط عقلي نقوم به لإرجاع الشيء مدركاً من خلال تمثل صورة لهذا الشيء الغائب، التمثل هو عملية بناء عقلي هو عملية تركيب يقوم بها الفكر من أجل تصور الشيء ذهنيا. (قويدري بشاوي مليكة، 2014، ص 12)

إجرائيا: هو بناء عقلي منظم يشكل المعرفة التي تربط بين الذات والموضوع فهو إعادة بناء الصورة للشيء حسب الفكرة التي تكونها عن الشيء وحسب أهمية الشيء بالنسبة لنا.

8. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

جاءت الدراسة بعنوان " **الأسرة والسلوك الإنحرافي للمراهق** " دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بثانوية كل من أحمد باي وعبد الحميد بن باديس بمدينة قسنطينة للطالبة قارة ساسية تحت اشراف الدكتور خصاص الربيع.

الدراسة جاءت في إطار مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية قسم علم الاجتماع بجامعة منتوري – قسنطينة –.

تضم إشكالية الدراسة التساؤل الرئيسي التالي:

مدى علاقة الأسرة بالسلوك الإنحرافي الذي يمكن أن يقوم به المراهق؟

وقد قسم هذا التساؤل إلى عدة أسئلة فرعية تتمثل في:

- ❖ هل للعلاقات الأسرية تأثير على السلوك الإنحرافي للمراهق؟
- ❖ هل توجد علاقة بين المستوى المعيشي والاقتصادي للأسرة والسلوك الإنحرافي للمراهق؟
- ❖ هل غياب ونقص المستوى القيمي والاخلاقي للأسرة له علاقة بالسلوك المنحرف للمراهق؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

إن قيمة البحث العلمي من قيمة الأهداف المسطر له، فعلى قدر عمليتها وخدمتها للفرد والمجتمع تحد قيمة هذا البحث أو ذلك ويجب على الباحث قبل الشروع في عملية البحث أن يضع الأهداف، التي تكون الأساس الذي يوجه بحثه في مختلف مراحله فلا يمكن تصور بحث دون أهداف مسبقة تخدمه.

وعليه فالهدف الرئيسي لهذا البحث هو الكشف عن مدى علاقة الأسرة بتكوين السلوكات الإنحرافية التي قد يقوم بها المراهق ويندرج تحت هذا الحدث الرئيسي عدة أهداف أخرى هي:

– الكشف عن نوع العلاقة القائمة بين المراهق وأفراد أسرته ومدى اسهام هذه العلاقة في قيمة بالسلوك المنحرفة.

– التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها أسرة المراهق قد تكون سببا في تعرض المراهق للسلوك الإنحرافي.

– التعرف على المستوى القيمي والأخلاقي للأسرة ومدى علاقته بالسلوك الإنحرافي الذي يمارس من قبل المراهق.

– الكشف عن أهم أشكال السلوكات الإنحرافية التي يمكن أن تصدر عن المراهق.

ولقد اعتمدت الدراسة من أجل الوصول إلى حل الإشكالية على المنهج الوصفي التحليلي لأن طبيعة الموضوع تفرض ذلك، وقد تمثلت العينة التي أجريت عليها هذه الدراسة 168 تلميذ وتلميذة.

فكانت نتائج الدراسة كما يلي:

– توجد علاقة بين الوضع الاقتصادي للأسرة والسلوك الإنحرافي للمراهق.

– إن اغلب الوظائف التي يمارسها أباء المبحوثين هي الوظائف بسيطة ذات أجر محدود لا تلبي احتياجات أفراد الأسرة.

– إن لغياب ونقص المستوى القيمي والأخلاقي للأسرة علاقة بانحراف المراهق.

– هناك علاقة بين نوع البرامج التي يشاهدها الولدان والسلوك الذي يقوم به المراهق.

– غياب نموذج وطني جزائري اصيل للتربية الأسرية، قد حد من دور وفاعلية المدرسة في ترسيخ التربية على المواطنة كما انعدم قيام الأسرة بدور السياسة تلك للمدرسة عبئاً يصعب القيام به دون دعم واسناد من مؤسسات أخرى.

– في الكثير من الحالات يكون محتوى المناهج الدراسية غامضا و تجريديا بحيث لا يتمكن المتمدرسين من ادراك معناه فضلاً عن تجسيده في سلوك اجتماعي ممارس.

– لا زالت مضامين المناهج الدراسية للمدرسة الجزائرية قاصرة عن تصور متكامل حول مفهوم المواطنة وهذا بالمقارنة مع المدرسة في الدول المتقدمة وهو ما يفسره غياب الأنشطة التربوية، العملية في مادتي التربية الإسلامية و التربية المدنية حيث ما فتئت هذه المواد التعليمية تدرس بطرق نظرية غير ناجحة.

– إن التناقضات المسجلة يوميا في مظاهر السلوك الاجتماعين للجزائريين فضلاً عن السلوكات السيئة التي يجاهر بها الناس دون حياء أو خجل تفسر بما لا يدع مجالاً للشك فشل مؤسسات التنشئة الاجتماعية في بناء مواطنة صالحة وعلى راسها الأسرة والمدرسة.

– إن الأزمات التي يعيشها مجتمع في مرحلة التحول مثل مجتمعنا انعكست على رسالة المدرسة في بناء مواطن المستقبل وتحويل الأخلاق إلى سلوكات مدنية.

– إن هناك علاقة فيما يخص مطالعة الوالدين للكتب ونوعيتها والمستوى الثقافي والعلمي لهما.

– توجد علاقة بين درجة تدين الوالدين وقيامهم بفريضة الصلاة و أثر ذلك على السلوك القيمي والأخلاقي للمراهق.

تقسيم الدراسة من حيث نقاط التشابه ونقاط الاختلاف مع الدراسة الحالية

نقاط التشابه:

يظهر التشابه بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية في تناول كل منهما لمتغير الأسرة.

نقاط الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في نوع العينة والمجال المكاني للدراسة.

التعقيب:

تميزت دراسة "قارة ساسية" بأنها دراسة ثرية في شقها النظري حيث استفدت منها في الفصل النظري للأسرة.

الدراسة الثانية:

جاءت الدراسة **بعنوان** "**مفهوم المواطنة في المدرسة الجزائرية بين التطور والممارسة**" دراسة سوسيولوجية تحليلية بمفاهيم على الاجتماع السياسي بمدينة وهران للطالب قصير مهدي.

الدراسة جاءت في إطار مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع السياسي كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2- محمد بن أحمد- وهران -.

تضم إشكالية الدراسة التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تتفاعل المدرسة الجزائرية مع مفهوم المواطنة تصوراً وممارسة؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية:

1- ماهي أشكال ومضامين المواطنة في المناهج الدراسية للمدرسة الجزائرية؟

2- ما مدى فعالية هذه المناهج، نصا و ممارسة، في تعليم المواطنة للمتمدرسين؟

3- كيف يتفاعل المتعلمون مع تطبيقات هذه المناهج في المدرسة؟

4- هل الاصلاحات التربوية المطبقة حاليا هي نموذجاً علميا لتعليم المواطنة؟

وتهدف هذه الدراسة إلى:

نهدف من خلال دراستنا هذه إلى تحليل سوسيولوجي نقدي لمضمون المناهج الدراسية المقترحة ضمن النظام التربوي الوطني، وهذا لتحديد الخلل العلمي في التطبيقات التربوية للمدرسة الجزائرية، ونظراً لأهمية وخطورة مفهوم المواطنة كمحور أساسي في النظام الاجتماعي العام ودورها في بناء دولة حديثة على أسس استراتيجية علمية، فإن دراسة ذلك تعتبر حيوية من حيث كشف ملابسات هذا المفهوم وتطبيقاته في المنهاج الدراسي الوطني ومن أجل المساهمة في تحقيق تراكم علمي ومعرفي في علم الاجتماع حول مفهوم المواطنة وعناصرها المختلفة وذلك من خلال إثراء موضوع بحثنا من كل جوانبه معتمدين في ذلك على عناصر مفتاحية هي أساس العمل والتحليل عبر طلبات هذه الرسالة ممثلة في المفاهيم التالية: المدرسة، المواطنة، تعليم المواطنة، السلوك المدني الحقوق، الواجبات، الانتماء الوطني، العيش المشترك، النسيج الاجتماعي ... وأخيراً فإننا تعتبر هذه المساهمة محاولة منا لاستثمار معارف سوسيولوجية تلقيناها عبر مدرجات الجامعة بسنينها المنتجة، و تحويلها إلى إنتاج سوسيولوجي علمي قابل للتواصل والانتقال من جيل طلابي إلى أخر.

وقد اعتمد في دراسة موضوعه على المنهج الوصفي.

نقاط التشابه:

يظهر التشابه بين دراستنا وهذه الدراسة في تناول كل منهما متغير المواطنة.

نقاط الاختلاف:

تختلف هذه عن دراستنا في الجانب الميداني والعينة.

بالإضافة إلى الاختلاف في المجال المكاني للدراسة.

التعقيب:

دراسة ثرية في شقها النظري حيث استفدت من معلومات المتواجدة فيها في الفصل النظري للمواطنة.

الدراسة الثالثة:

جاءت بعنوان "قيم المواطنة المعبر عنها عند مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي ودافعيتهم للتدريس " دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية ورقلة للطالبة عبد الله لبوز تحت اشراف الاستاذ حبيب تيليوين.

الدراسة جاءت في إطار مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة وهران وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

معرفة مدى استيعاب وادراك طلاب المدارس المتوسط للمنهج المدرسي الرسمي والغير رسمي للتربية الوطنية والمبادئ الأخلاقية وتأثيره على مواقفهم وتوجهاتهم الوطنية، وأيضا لمعرفة محتوى القيم المتوفرة في الكتب الدراسية الخاصة بمادة التربية الوطنية والمبادئ الأخلاقية.

وقد طرح التساؤلات التالية:

1- هل يحمل مدرسو المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة من التعليم قيم المواطنة (كما هو معبر عنه في البحث الحالي) أو بعبارة أخرى ما هو المستوى الذي يتميز به المدرس الجزائري للمواد الاجتماعية في هذه المرحلة من التعليم من قيم المواطنة المعبر عنها؟

2- ما هو الاتجاه الذي يتميز به المدرس الجزائري للمواد الاجتماعية في مرحلة التعليم المتوسط نحو المناهج الدراسي الحالي؟

3- ما هو المستوى الذي تتميز به المدرس الجزائري للمواد الاجتماعية في مرحلة التعليم المتوسط من الدافعية للتدريس؟

4- هل كلما ارتفع مستوى القيم المواطنة المعبر عنها عند المدرس الجزائري للمواد الاجتماعية في مرحلة التعليم المتوسط كلما كانت اتجاهاته إيجابية نحو المناهج الدراسي هذه؟

5- هل كلما ارتفع مستوى القيم المواطنة المعبر عنها عند المدرس الجزائري للمواد الاجتماعية في مرحلة التعليم المتوسط، كلما ارتفع مستوى دافعية للتدريس؟

6- هل كلما ارتفع مستوى قيم المواطنة المعبر عنها عند المدرس الجزائري للمواد الاجتماعية في مرحلة التعليم المتوسط كلما كانت اتجاهاته إيجابية نحو المناهج الدراسي لهذه المواد وكلما ارتفع مستوى دافعية للتدريس؟

اعتمد في بحثه على المنهج الوصفي ويتمثل ميدان البحث في المؤسسات التربوية التعليمية.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

1- يوجد اتفاق بين الطلاب وخبراء التخطيط حول الجوانب المتعلقة بالمواطنة خلال الخمس والعشرون سنة القادمة منها:

- **ابراز التحديات:** الفجوة الاقتصادية، تقلص الخصوصية، عدم تكافؤ فرص تكنولوجيا الإعلام، التدهور البيئي، زيادة الفقر في الدول النامية.

- **ابراز الخصائص:** تقبل التباين الثقافي، التعاون مع الأخرين، تحمل المسؤولية حيال المجتمع، تغير نمط الحياة والعادات الاستهلاكية، الحفاظ على البيئة، حل النزاعات بطريقة سلمية، احترام حقوق الإنسان، التذكير النقدي المنظم.

- **ابراز الاستراتيجيات:** غرس البعد العالمي في المنهج، غرس التفكير النقدي من خلال طرق التدريس الديمقراطية والتعليم التعاوني، المشاركة الاجتماعية جزء من برنامج إعداد المعلمين، تتحمل المدرسة والمؤسسات الأخرى مسؤولية التربية الوطنية.

- **ابراز الاصلاحات:** الأولوية لتعليم المواطنة في الخطة والتطبيق وضوح تعليم المواطنة في برامج إعداد المعلمين تزويد المعلمين بالقضايا التي تساعد على تنمية فكرهم مثل النقاش حول القضايا العالمية (عدم المساواة الاجتماعية التدهور البيئي) تقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق بزيادة الارتباط بين أساتذة بين أستاذة الجامعات والمعلمين، تزويد المعلمين بالمصادر العلمية للتربية الوطنية، تعليم المواطنة أساسي في المرحلة الثانية.

نقاط التشابه:

يظهر التشابه بين دراستنا وهذه الدراسة في تناول كل منهما متغير المواطنة.

نقاط الاختلاف:

تختلف هذه عن دراستنا في الجانب الميداني والعينة.

التعقيب:

دراسة ثرية في شقها النظري حيث استفدت منها في الفصل النظري لقيم المواطنة.

الـــفصل الـــثانـــي

ماهية الأسرة

تمهيد

1. تعريف الأسرة.
2. خصائص الأسرة.
3. أهمية الأسرة.
4. وظائف الأسرة.
5. أشكال الأسرة.
6. المداخل النظرية لدراسة الأسرة.
7. دور الأسرة في ظل كورونا.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

الأسرة هي عماد المجتمع هي بوتقة التي تحيط بالفرد منذ ميلاده لتزوده بالقيم والمبادئ التي تساعد على التكيف مع المجتمع وهي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع، لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية وهي أكثر من كونها مجرد وسيلة لتحديد النسل وتربية الأبناء واعدادهم للقيام بدورهم في الحياة الاجتماعية فهي كجماعة وظيفة تزود أعضائها بكثير من الاشباعات الأساسية وسيتم في هذا الفصل التعرف على الأسرة من خلال بعض التعريفات لها وخصائصها وأهميتها وأشكالها ووظائفها والمداخل النظرية المفسرة لها والتعرف على دور الأسرة في ظل جائحة كورونا.

1. تعريف الأسرة:

- الأسرة مأخوذة من الأسر، وهو القوة والشدة ولذلك تفسر بأنها الدرع الحصينة، فإن أعضاء الأسرة يشد بعضهم أزر البعض ويعتبر كل منهم درعاً للأخر، وتطلق كذلك على أهل الرجل وعشيرته، كما تطلق على الجماعة يضمهم هدف مشترك كأسرة الأطباء، أسرة المهندسين وأسرة السائقين أسرة المحامين أسرة الأدباء. (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2012، ص 21)
- والأسرة هي الوحدة الأساسية للبناء الاجتماعي، وركناها زوج وزوجة يرتبطان بصلة قانونية وخلقية يقرها الدين والمجتمع وتقوم على الرضا والايجاب والالتزام الدائم باحترام الحقوق وأداء الواجبات لتظل دائما الأساس للنمو والخبرة والنجاح (سماح سالم سالم، ووجدان ابراهيم المقيل، 2014، ص 23)
- والأسرة في مفهوم "**سناء الخولي**": أنها تتمثل في شخصية بالغيين وهما الذكر والأنثى، الذين يعرفان أنهما الأبوين البيولوجيين للأطفال، وأنهما يقومان في العادة بالالتزامات الاقتصادية اتجاه الوحدة الأسرية وتحدد معظم القواعد والمعايير الأسرية كما أن القيم الاجتماعية تمارس نوعاً من الضغوطات يتوجب على الأبناء احترامها وطاعة الأباء في طريقة سلوكهم وتعاملهم وشعورهم في هذا النوع من الوحدة الاجتماعية (قارة ساسية، 2011 ، ص 10)
- مؤسسة اجتماعية ثقافية ذات أثر بالغ في حياة الفرد والجماعة وتشكيل سلوكه، وأهم من يمثلها الوالدان (سناء عبد الوهاب الكبيسي، 2016، ص 53)
- يعرفها **بورجارس فيري** الأسرة جماعية اجتماعية صغيرة تتكون من عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال حيث ترتيبهم الحب ويتقاسمون المسؤولية بالقسط وفيها يجري تربية الأطفال حتى يمكنهم من القيام بتوجيه وضبط أنفسهم ليصبحو أشخاصا بطريقة اجتماعية. (الصديقي سلوى، عثمان، 2001، ص 16)
- بينما يعرفها "**أوجيرة ونيموكوف**" الأسرة بأنها رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفال أو بدونهم، ويرى أن العلاقات الجنسية ولوالديه هي المبرر الأساسي لوجود الأسرة وأنها من مميزات الأسرة في كافة مستويات الثقافة (السيد رشاد غنيم وآخرون، 2008، ص 14)

2. خصائص الأسرة:

الأسرة في طبيعتها اتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع، وهي بأوضاعها ومراسيمها عبارة عن مؤسسة اجتماعية تتبعت عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي، فقد اودعت الطبيعة في الإنسان هذه الضرورة بصفة فطرية ويتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الأخر وهما الرجل والمرأة، والاتحاد الدائم المستقر بين هذين الكائنين بصورة يقرها المجتمع، وهو الأسرة.

وتعتبر الأسرة نظام متميز له خصائص يتميز بها عند مقارنة هذا النظام عند مقارنة المجتمعات القديمة والحديثة، ولكن هذا الاختلاف إلا أن النظام الأسري له مجموعة من الخصائص يشترك فيها مع بقية الأنظمة الأسرية الأخرى ومنها كالتالي:

- ✓ تقوم على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع وهي من عمل المجتمع وليست عملاً فردياً حيث أنه في نشأتها وتطورها وأوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع مثلا: الزواج هو محور القرابة في الأسرة والعلاقات الأسرية.
- ✓ تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها مثال: الأسرة المتدينة تشكل حياة الأفراد بالطابع الديني إلى جانب ذلك فهي عربة الوعي الاجتماعي والتراثي والحضاري وهي مصدر العادات والأعراف وقواعد السلوك وعليها تقوم عملية التنشئة الاجتماعية.
- ✓ الأسرة تؤثر فيها عداها من النظم الاجتماعية الأخرى وتتأثر بها والنظم الاجتماعية في الدراسات الاجتماعية للأسرة هي التي تقوم على مجرد اصطلاحات يرتضيها العقل الجمعي وقواعد تختارها المجتمعات.
- ✓ تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية، فقد كانت قائمة في القديم لكل ملتزمات الحياة واحتياجاتها، وكان نتاج الأسرة رهن استهلاكها وعندما اتسع نطاق الأسرة أصبح النتاج العائلي من خصائص الأسرة، وكان الرجل يعمل تابعا لهيئات أو مؤسسات أخرى، والأسرة مازالت تؤدي وظائفها الاقتصادية مع التطورات التي طرأت على نظامها ففي الأسرة الحديثة لكل فرد عمل اقتصادي معين وينظم معظم الأفراد إلى الأسرة الحديثة على أنها شركة اقتصادية بين عاملين هما الزوج والزوجة.
- ✓ الأسرة وحدة إحصائية، التي يمكن أن تتخذ أساسا لإجراء الإحصاءات المتعلقة بعدد السكان ومستوى المعيشة ويمكن أن تتخذ كذلك كعينة للدراسة والبحث وعمل المتوسطات الإحصائية، وذلك للوقوف على المشكلات الأسرية ورسم المخططات المثمرة للقضاء عليها، والإحصاءات التي تعمل في ميدان الأسرة ينبغي أن تكون دقيقة ومتركزة على فهم صحيح لطبيعة الحياة الاسرية لأن الدولة ترسم سياستها العمرانية وتصنع مشروعاتها الإصلاحية على أساس البيانات الإحصائية المستقاة من ميدان المجتمع فكلما كانت هذه البيانات صحيحة كانت سياسة الحكومات بعيدة عن الارتجال.

✓ الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية وذلك من حب الحياة وبقاء النوع وتحقيق الدوافع الغريزية والعواطف والانفعالات الاجتماعية، هذه كلها عبارة عن قوالب ومصطلحات يحددها المجتمع لأفراد ويستهدف من ورائها الحرص على الوجود الاجتماعي وتحقيق الغاية من الاجتماع الإنساني. (مصطفى الخشاب، 1985، ص 44،45)

3. أهمية الأسرة:

تتمثل أهمية الأسرة فيما يلي:

- أنها تمثل أول نموذج مثالي للجماعة التي يتعامل الطفل مع أفرادها وجها لوجه وهي بدورها التي تشكل سلوكه وتوجهه وتلقه القيم التربوية والمعايير الاجتماعية.
- تنفرد الأسرة بتزويد الطفل بمختلف الخبرات أثناء سنوات تكوينه.
- إن الأسرة هي أكثر الجماعات الأولية تماسكاً، وتتم فيها عمليات اتصال وانتقال القيم والعادات من جيل الأباء إلى جيل الأبناء.
- تحدد مكانة الطفل بدرجة كبيرة بمكانة الأسرة وثقافتها، وبالتالي هي تهيء المواقف المختلفة وتنمية قدرات الطفل.
- تعتبر الأسرة النسق الاجتماعي الأول الذي يزود الطفل برصيده الأول من القيم والعادات الاجتماعية، وتكون بمثابة دليل يرشده في تصرفاته وتحديد سلوكاته، حيث يتعلم الحق والواجب الخطأ والصواب.
- إن الأسرة هي التي تمنح الطفل أوضاعه الاجتماعية وتحدد له منذ البداية اتجاهات سلوكه وبذلك يمكن القول أن الاسرة تقوم بالعديد من الوظائف التي سبق ذكرها في العنصر السابق. (مصطفى الخشاب، 1985، ص 60)

4. وظائف الأسرة:

إن وظائف الأسرة تكاد تكون واحدة في كل المجتمعات بل يمكن القول بأن أسرار تأثير الأسرة كمؤسسة اجتماعية إنما يعود إلى الوظائف التي تؤديها للمجتمع والتي تساعد على بقائه فقد احتفظت بعدد الوظائف الجوهرية لعل أهمها الوظيفة الجنسية، ووظيفة الإنجاب، والوظيفة التربوية..... وجميعها وظائف اجتماعية تجرى من أجل مواجهة متطلبات المعيشة وبالضبط الاجتماعي وذلك من أجل أعضائها ومن أجل المجتمع (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2012، ص 45)

1.4- الوظيفة الجنسية:

الأسرة هي النظام الرئيسي والمجال المشروع اجتماعيا ليشبع الفرد رغباته الجنسية بصورة يقرها المجتمع ويقبلها أي وفق قواعد تمثل في جملتنا تنظيمات اجتماعية تتحكم في العادات والتقاليد المجتمعية وبناء على تعاليم دستورية الهيئة.

ويتعرف المجتمع بثمرة هذه الاتصالات، وتؤدي الوظيفة الجنسية إلى تقوية العلاقة الاجتماعية بين الزوج والزوجة ولا عجب إذا لاحظنا أن كثيراً من حالات الطلاق تتم بسبب الضعف الجنسي.

ومع ذلك فقد اثبت بعض الدراسات الميدانية أن بعض المجتمعات لا تعطي أولوية لهذه الوظيفة فهي تسمح بالخبرة الجنسية للصغار قبل الزواج، أو خارج نطاق الأسرة وتضع مجتمعات أخرى عقبات متعددة إزاء هذا النوع من العلاقات الجنسية قبل الزواج وتعتقد بعض المجتمعات أن عذرية الفتاة الأمر لا أهمية له، وتنظر إلى الممارسات الجنسية على أنها إعداد للزواج (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2012، ص 46)

2.4- الوظيفة النفسية:

توفر الأسرة لأبنائها مظاهر الحب والعطف والاهتمام والرعاية والاستقرار والأمن والحماية مما يساعد على نضجهم النفسي، وقد تبين بصورة واضحة أن الكثير من الأمراض الفيزيقية التي تصيب الأبناء ترجع إلى الافتقار إلى الحب والدفأ والعلاقات العاطفية وأن قدر كبيراً من التكامل الانفعالي العاطفي يتوقف على مبلغ ما يتوفر للأبناء من إشباع لرغباتهم المتعددة.

وفي هذا تقول "**مارجريت ميد**" : لقد تبين بصورة واضحة أن الأطفال الذين يوضعون في مؤسسات خاصة عند الولادة تصيبهم مشاكل وأمراض كثيرة رغم رعايتهم رعاية جسمية جيدة إذ أن هناك أثار سيئة جداً على الأطفال الذين يفصلون عن أمهاتهم بعد الولادة ومن أمثلة ذلك التأخر العقلي والإخفاق في تعلم الكلام والبلادة وفقد الإحساس والنكوص وأحيانا الموت.

ويلاحظ أن هذا الإشباع النفسي والعاطفي لا يقتصر على الأطفال فقط إذ لا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للكبار، فهم يجدون مسرة كبيرة في مداعبة أطفالهم وفي اللعب معهم.

كما تثير الأسرة في الأطفال العواطف والانفعالات الخاصة بالأبوة والأمومة والأخوة والغيرة ...

ومن هنا لابد أن يدرك الأزواج أن العاطفة المتبادلة نحو الأبناء وهي مزيج متوازن من الحب والحزم الكفيلة برسم الأبعاد السليمة للسلوك بحيث يمارس الطفل الأنشطة في جو من الأمان النفسي دون الخروج من الحدود المرسومة للسلوك السوي.

وليتعلم الأباء كذلك أن التدليل الزائد مثله مثل القسوة الزائدة، كلاهما يخسران بنفسية الطفل وتسببان له الاضطراب النفسي (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2012، ص 50)

3.4- وظيفة الإنجاب:

تتيح الأسرة فرصة إنجاب الأطفال والتكاثر وامداد المجتمع بالأعضاء الجدد ليحلو محل الأباء وغيرهم ممن يختارهم الله إلى جواره، وليغطوا حاجة المجتمع إلى أفراد يدافعون عن الوطن ويعملوا في مختلف النواحي الإنتاجية وذلك كله من أجل بقاء النوع البشري ودوام وبقاء المجتمع ليستمر في الوجود.

وقد أشارت الشريعة الإسلامية إلى ذلك في قوله عزوجل « **وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة** » ، مما يعني أنه عن طريق ذلك تستمر الحياة الاجتماعية.

ويدل على ذلك بأن الأطفال الذين يولدون في خارج نطاق الأسرة يعدون أطفالاً غير شرعيين، أما الأطفال الذين تنجبهم الأسرة فهم أطفال شرعيين ورسمين ويقبلون ومعترف بهم من قبل المجتمع.

هذا لا يخلو إلى مجتمع من المجتمعات من الاحتفالات والطقوس التي تجريها الأسر احتفالا بمولود جديد، كما تفرض المجتمعات جزاءات على الوالدين أو أحدهما في حال قتل طفلهما. (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2012، ص 46)

4.4- الوظيفة التربوية:

تلعب الأسرة دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية أو التدريب غير الرسمي للأطفال على تبني أنماط السلوك ويساعد على ذلك أن الأسرة تتلقى الطفل وهو صغير أشبه ما يكون بالعجينة القابلة للتشكيل، ولكونها أيضا الحياة الثانية المستقرة في الحياة الإنسان التي تسودها علاقة أولية مباشرة كما أنها تملك من وسائل الاتصال مالا تملكه غيرها، فهي تستطيع بذلك أن تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية.

والتنشئة الاجتماعية هي عملية اكساب الفرد شخصية في المجتمع لمساعدته على تنمية سلوكه الاجتماعي الذي يضمن له القدرة على استجابات الأخرين وإدراك أهمية المسؤولية الاجتماعية، وبذلك يتحقق قدر مناسب لدى الفرد من التجاوب الاجتماعي النفسي (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2012، ص 47)

والأسرة هي أول وسط يلقن الطفل اللغة لأن الطفل في نشأته الأولى لا يعرف من أمر شيئاً، ولا يكاد ينطق إلا بأصوات تشبه أصوات تشبه أصوات الحيوان والطيور والأسرة هي الجماعة الأولى التي تعلم الطفل قواعد آداب السلوك والمعاملات والعادات والتقاليد والعرف وقواعد الدين ومستويات الخير والشر والفضيلة والرذيلة والحسن والقبيح واللذة والألم وما يتعلق بها من معايير العمل والسلوك فالأسرة كانت ومازالت تقوم بنقل التراث الاجتماعي والثقافي من جيل الأباء إلى جيل الأبناء.

وتقوم الأسرة بتعليم أطفالها ولا يقصد بالتعليم القراءة والكتابة وإنما يعني تعليم الحرف أو الصناعة الشؤون المنزلية.

ويكتسب الفرد مكانته الاجتماعية من الأسرة التي ولد وتربى فيها، وذلك في ضوء مؤشرات العمر والجنس نظام الولادة، لون البشرة، انتماء الأسرة إلى طبقة ما كما تحدد الأسرة الفرص والكفاءات والتوقعات بالنسبة لأعضائها كذلك يكتسب الفرد مهنته وملكيته وتعليمه ودينه وانتسابه السياسي من الأسرة التي ولد فيها (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2012، ص 48)

5.4- الوظيفة الاجتماعية:

يبدو تأثير هذه الوظيفة في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ففي هذا السن يتم تطبيع الطفل اجتماعيا ويتم تعويده على النظم الاجتماعية.

ولهذا تلعب الأسرة دوراً كبيراً في تكوين وبناء شخصية الطفل من خلال إشباعها لحاجياته الأولية والثانوية مما يساعده على التكيف مع نفسه والأخرين كما يكتسب السلوك النابع من معايير الجماعة.

إن عملية التنشئة عملية صعبة تقوم بها الأسرة وجزء منها يتحمله المجتمع بصورة غير مباشرة مثل المدرسة أو المسجد.

إن التنشئة الاجتماعية عملية يتم بواسطتها نقل ثقافة المجتمع وحضارته من جيل إلى أخر وتطبع الفرد اجتماعيا ليتمكن من العيش في المجتمع الذي وجد فيه وتساهم الأسرة فيها وبمساندة من مؤسسات اجتماعية بما فيها من قيم ومعلومات وعادات وأعراف ولغة ودين وأحكام. (فيصل الغرايبة، 2012، ص 18)

6.4- الوظيفة الاقتصادية:

كانت الأسرة التقليدية في السابق مكيفة بذاتها حيث كانت تمثل جميع المنشأة الاقتصادية والتي تمثل حاليا في المتاجر والمصانع والشركات وما إلى ذلك من المؤسسات وتشرف على جميع شؤونها المادية.

أما الأسرة في الوقت الحاضر فتميز بأنها وحدة استهلاكية أكثر من كونها منتجة ومع ذلك يرى البعض أن الاستهلاك لا يقل أهمية من الانتاج ولكن هناك بعض الفئات مازالت تقوم بصنع طعامها والكثير من المتطلبات الحياة المادية بنفسها في المنزل، مثل العمال والفلاحين أن المجتمعات الخضرية هي من أكثر الفئات المسايرة للتغيرات الحاصلة في النسق الاقتصادي، ومنها إتاحة الفرصة للمرأة للخروج إلى العمل. (فيصل الغرايبة، 2012، ص 20)

7.4- الوظيفة الدينية:

تعتبر الأسرة المصدر الأول والأساسي الذي يتعلم منه الأباء الأمور الدينية كالصلاة والصوم وقراءة القران والكتب الدينية والأخلاق الحميدة وكيفية معاملة الناس بالحسنى ومساعدة الفقراء والضعفاء وإن كانت هناك دور العبادة والمساجد والمدرسة ورجال الدين الذين يساهمون في هذه الوظيفة، ولكن الأسرة الصالحة هي من تغرس الدين في الأبناء.

إن الأسرة من الأركان المهمة في انجاز التطبع الاجتماعي وتشكل شخصية الطفل واكتسابه العادات، التي تبقى ملازمة له طوال حياته فهي تزرع البذرة الأولى في تكوين النمو اللغوي والفردي والسلوك الاجتماعي وهي أكثر فاعلية في ايجاد التوازن في سلوك الشخص من الوسائل التربوية الأخرى، فمنها يكتسب القيم والعادات والتقاليد (فيصل الغرايبة، 2012، ص 21)

5. أشكال الأسرة:

تتعدد أشكال الأسر أو الجماعات الأسرية وأهم هذه الأنواع وأكثرها شيوعا هي: الأسرة النواة، الأسرة الممتدة، الأسرة المركبة، الأسرة المشتركة.

1.5- <u>الأسرة النواه:</u>

وتعرف بأنها الأسرة التي تتألف من زوج وزوجة مع أبنائهما غير المتزوجين الذين يقيمون حت سقف واحد ويمارسون مختلف لوظائف التي تؤمن بقاءها واستمرارها.

هذا النوع من الأسر هو أول أنواع التي ظهرت في مختلف المجتمعات وهي أسرة سيدنا أدم عليه السلام، وكانت آنذاك تؤدي كل الوظائف التي تؤمن استقراراها وبقاءها وتنظم حياتها الداخلية والخارجية وهي منتشرة وبشكل واسع في مختلف المجتمعات وفي غالبية الأحيان السلطة في هذا النوع من الأسر هي سلطة الأب.

وتشير إلى أنه لا يخلو أي مجتمع من هذا النوع (النمط) من الأسر حيث وجدت في فترات تاريخية وفي مجتمعات معينة وهي الأكثر انتشاراً في الوقت الراهن خاصة في المجتمعات الغربية والصناعية حيث يتميز هذا النوع من الأسر على أنه أقل اعتماداً على الجماعات وتبين هذه الدراسات أن هذا النوع من الأسر نشأ نتيجة تقلص وظائف الأسرة وانتقال العديد منها إلى مؤسسات المجتمع الأخرى فأصبح من غير المحتم على الزوجين الاستمرار في العيش مع أقاربهم بعد الزواج ويلاحظ أن هذا الأسرة الزوجية النووية تنتشر بكثرة في أوساط السكان من الحظر عكس الريفيين، كذلك تنتشر في أوساط المثقفين أكثر من أوساط الاميين. (العربي حجام، 2019، ص 13،14)

2.5- الأسرة الممتدة:

وتعرف أحيانا بالجماعات القرابية وهي امتداد للعلاقات بين الأباء والأبناء عبر ثلاثة أجيال أو أكثر فهي تضم الأجداد للأباء وأجداد الأبناء والأعمام والعمات وأبناء العم، وأعضاء الجماعات المكونة للأسرة الممتدة قد لا يعيشون جميعاً في بيت واحد ولكنهم عادة ما يقيمون بالقرب من بعضهم بعض ويشتركون في أنشطة واحدة ولما كانت الأسرة الممتدة هي تقريبا بدنه صغيرة والميلاد هو معيار العضوية بها فإنها تعطي أهمية كبيرة للميلاد والتدريب والانتماءات غير النهائية للجماعات وفي الكثير من الأحوال تضم الأسر الممتدة أعضاء عدة أجيال تحت سقف واحد.

وقد تناول "**ميردوك**" في المجتمعات التي قام بدراستها الأسرة الممتدة التي تضم الزوجين والأولاد وغيرهم هي: أسر زراعية يعمل فيها الرجال الزراعة وتتعاون النساء في رعاية الأطفال وإعداد الطعام وأداء الخدمات المنزلية والأسرة الريفية أسر متضامنة إلى أقصى الحدود وتشبع معظم احتياجات الفرد وبالتالي تحول دون امتزاج أفرادها في جماعات أخرى ولا تجعل للفرد شخصية مستقلة أو ازاء ذاتية (نادية أحمد محمد، 2014، ص 56،57)

3.5- الأسرة المركبة:

تتكون من أسرتين نوويتين أو أكثر وهي تشمل على تعدد الزوجات وفي بعض المجتمعات تعدد الأزواج فالمنزل الذي يضم رجلاً واحداً وزوجاته وأطفاهم يكون أسرة مركبة وقد تتكون جماعة الأسرة من أرامل وطلقات تزوجن للمرة الثانية ومعهن أطفالهم من زوجاتهم السابقة.

والأسرة المركبة لا تكون بضرورة جماعة إقامة واحدة (نادية أحمد محمد، 2014، ص 59)

والأسرة المركبة بشكلها السائد في المجتمعات العربية والإسلامية هذه يسميها "**ميردوك**" بالأسرة العاصية وهي تنطوي على الأقل على جيلين بحيث يكون الجيل الأول زوج وزوجته وأولادها ويتكون الجيل الثاني مع بعض أولادها المتزوجين ولهم أبناء وكلهم يعيشون معيشة واحدة والأسرة من النمط السابق تشكل شكلاً متميزاً عن شكل أسرة الرجل المزواج التي تتكون من أسرتين نوويتين أو أكثر تنتمي إلى بعضها بواسطة الزواج المتعدد بمعنى أن يكون الأب متزوج أكثر من سيدة ويشكل من كل واحدة منهم أسرة (عبد الخالق محمد عفيفي، 2011، ص 50)

4.5- الأسرة المشتركة:

تنمو الأسرة المشتركة عندما يتزوج الأعضاء الأصغر ولا تنمو بمجرد إقامة بيوت مستقلة ويعد أن ينجب هؤلاء المتزوجين حيث يمكن التنبؤ بوجود عدد من خلايا الأسر النواة داخل بناء الأسرة المشتركة وتكون لهم معيشتهم وفي هذه الحالة قد تتفكك الأسرة المشتركة او تنحل حتى إذا لم يخرج منها الذين تزوجوا للإقامة في مكان أخر.

ومن ناحية أخرى قد تكون الأسرة المشتركة وحدة واحدة متماسكة يصعب أن نميز فيها بين أسر نووية بوصفها جماعات مستقلة بحيث يشكل الرجال جماعة واحدة متماسكة وتشكل النساء جماعة أخرى وينظر الأطفال إلى جميع النساء بالبيت باعتبارهن أمهاتهم، وعندما تنمو الأسرة الاصلية ويتسع حجمها إلى درجة كبيرة فإن الأسرة المشتركة إما أن تنحل أو يتركها بعض الأشخاص لتكوين جماعات أسرية مستقلة. (نادية أحمد محمد، 2014، ص 60)

6. المداخل النظرية لدراسة الأسرة:

أخذت الأسرة جانباً عاماً من النظرية السيوسيولوجية وشكلت قضية رئيسية أنصبت عليها الدراسة وتعدد المداخل النظرية التي درست الأسرة مما جعل هذا المجال فضفاضاً ما أدى إلى صعوبة حصر وتصنيف وتحديد المداخل النظرية الأساسية في دراسة الأسرة.

وفي سياق عرض المداخل يمكن الإشارة إلى بعض الأعمال التي حاولت تحديد هذه المداخل، ففي عام **1960** حدد **هيل وهانس HiLL et hensson** ، خمسة مداخل لدراسة الأسرة وهي: المدخل البنائي الوظيفي، المدخل التفاعلي الرمزي، المدخل الموقفي، المدخل النظامي المدخل التطوري.

كما حدد **روس أشمان R.ESHELEMAN** خمسة مداخل أيضا لكن بمسميات مختلفة البنائية الوظيفية، مداخل الصراع، التفاعلية الرمزية، نظرية التبادل، النظرية التطورية، أما **برودیك Brodrek** فقد حددها في المدخل البنائي الوظيفي، المدخل التفاعلي، المدخل التصوري في حين صنف محرر وكاتب النظرية المعاصرة حول الأسرة المداخل التالية: نظرية التبادل، نظرية النسق، نظرية الصراع، النظرية التفاعلية الرمزية، النظرية الفينومينولوجية، أما بنسبة لموضوع دراستنا الحالية فقد تم الاعتماد على النظريات التالية: البنائية الوظيفية، التفاعلية الرمزية، ونظرية الصّراع، ذلك لأنها الأقرب في دراسة وتفسير موضوع البحث.

وفيما يلي وتوضيح لأهم هذه المداخل (أحمد زايد وآخرون، ص 17)

1.6- النظرية البنائية الوظيفية:

تعتبر هذه النظرية من أكثر النظريات انتشاراً وهي قائمة على فكرة مؤداها أن المجتمع مكون من أجزاء لكل منها وظيفة وأن هناك تكاملاً وتساند بين جميع أجزاء البناء وترتكز على بناء الأسرة ووظائفها ومن أهم روادها « **تالكوت بارسونز**» « **روبرت ميرتون**» غير أنه نجد جذور هذه النظرية في كتابات «**إميل**

دوركايم» وقد لاقت البنائية الوظيفية قبولاً لدى رواد دراسة الأسرة من أمثال «**وليام وجبرت**» و«**بيرجس**» حيث فهمت الأسرة كوحدة أو مؤسسة متكاملة الأدوار لها علاقات ممتدة في محيطها البنائي العام.

إن المفاهيم والفروض التي تعود إلى التحليل البنائي الوظيفي للأسرة كأحد المؤسسات أو النظم الاجتماعية الهامة في المجتمع يمكن استخدامها للنظر إلى الأسرة كجماعة صغيرة من الأفراد المتفاعلين في الأدوار المختلفة تؤدي وظائف لأفرادها وللمجتمع ككل ترتكز على بناء الأسرة ووظائفها، وأيضا هذا المدخل مطالب بدراسة موضوعات داخل الأسرة مثل العلاقات بين الزوجين، الأبناء، وكذلك التأثيرات المنبعثة من الأنساق الأخرى في المجتمع.

ومن الافتراضات التي تتعلق بدراسة الأسرة كنسق الفروض التي حددها كل من هيل وهانس والتي كانت كالآتي:

- يمكن تحليل السلوك الاجتماعي بصورة مرضية عن طريق معرفة إسهاماته في بقاء النسق الاجتماعي أو تبعاً لطبيعة الاجتماعي أو تبعاً لطبيعة المندرجة تحت بناءات النسق الإنسان الاجتماعي هو أساس صورة منعكسة للنسق الاجتماعي والفعل المستقل المنبسط ذاتياً ونادر وغير اجتماعي.
- الوحدة الأساسية المستقلة هي النسق الاجتماعي الكلي الذي يتكون من أنساق فرعية مثل: أنساق الأسرة والنظم الاجتماعية.
- يمكن دراسة أي وحدات فرعية للنسق الاجتماعي.
- يميل النظام الاجتماعي إلى التوازن.

ويعد المدخل البنائي الوظيفي أهم المداخل في دراسة الأسرة ويمكن إسقاط مفهومي البناء الوظيفي على الأسرة فيشير البناء الاجتماعي للأسرة إلى الطريقة التي تنظم بها الوحدات الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء، أما الوظيفة فهي الدور الذي يلعبه البناء الاجتماعي الشامل، فالأسرة تؤدي وظائف عديدة لأعضائها وأيضا للمجتمع وبالرجوع إلى تعريفات الوظيفتين للأسرة نجد أن هناك اختلاف في تحديدهم لوظائفها، هذا ويرى « **ميردوك**» في هذا الشأن أن عالمية الأسرة النواة ترجع إلى أنها تقوم بوظائف هي: التنشئة الاجتماعية، التعاون الاقتصادي، الإنجاب والعلاقات الجنسية.

أما بخصوص وظائف الأسرة فيرى «**بارسونز**» أيضا أن هذا الشأن مؤكد كذلك الحال بالنسبة للتكيف الاجتماعي فالأسرة تعمل على نقل القيم والقواعد المقبولة وأنماط السلوك القائمة، كما تتضمن تكيف الفرد لمطالب المجتمع والتألف داخل الأسرة وبعد الأفراد لأن يعملوا على الحفاظ على الأسرة والمجتمع.

فالأسرة بالنسبة **لبارسونز** هي بمثابة نظام تندمج فيه نظم فرعية لا يتسنى فهمها دون الرجوع إلى النظام الشامل باعتبارها نظاماً فرعاً معرضة من ناحية التغيرات التي تطرأ على المجتمع الكبير فالتأثرات التي تحدث في الأسرة وردود الأفعال هي انعكاسات للظروف الجديدة والقيم الثقافية الجديدة هذه القواعد قد تنشأ في تاريخ النظام الفرعي وتعكس قيماً تقليدية، أو على الأقل نؤخر نتائج التغيرات في البيئة الاشتراطية غير أن عالم الثقافة له ديناميكيته الخاصة وفي وسعاً لآراء أو جهات النظر الجديدة أن تعجل التغيرات وتعدلها: هذا وقد

سعي بارسونز لمناقشة وظائف الأسرة باعتبارها نسق فرعي يرتبط بأنساق فرعية أخرى وهذا ما أكد عليه بارسونز في عملية الاستقرار والمحافظة على النسق الأكبر (المجتمع).

ضف إلى ذلك فإنه من الناحية السوسيولوجية الشيء الذي أضافه تلميذ بارسونز، ميروتون هو فكرة «**الخلل الوظيفي**» داخل الأسرة وتعتبر تحليلات ميروتون القاعدة أو الركيزة التي اعتمد عليها كلا من « **فوجل** Vogel » و« **بيل Bell** » في دراستهما حول الخلل في النواحي العاطفية لدى الأطفال نتيجة لوجود نوع من التغيرات البنائية الوظيفية داخل الأسرة وهذا ما يعكس عدم تكيف الأطفال سواء مع جماعاتهم الأولية أو جماعات الأصدقاء والجيران.

كما يمكن الإشارة إلى أن أصحاب هذا المدخل يعترفون بعدم تكافؤ جميع وظائف الأسرة في محافظتها بالبقاء داخل المجتمع وبنائه إذ قد تحصل اختلالات وظيفية تهدد بناءها مثل التقصير بواجباتها في تنشئة أبناءها وتقوم بها بأسلوب خاطئ أو سيء مما ينجز عنه انحرافات لا تخدم الأسرة والمجتمع معاً على الرغم من أهمية هذه النظرية خاصة لما قدمته لموضوع دراستنا الحالية إلا إنها بالغة في تصورها النظري للأسرة بأنها متماسكة ومترابطة، كما أنه من الصعب تحديد وظائف الأسرة خاصة في المجتمعات الحديثة فمثلا الوظيفة التعليمية لم تعد وظيفة الأسرة فقط بل أصبح يشارك بها العدد من المؤسسات التربوية، كالمدرسة، المسجد، رياض الأطفال وغيرها. (سناء الخولي، 1984، ص 144)

هذا وكأي نظام تتعرض الأسرة عدة تغيرات كغيرها من الأنظمة الأخرى ففكرة الاستقرار والثبات للأسرة التي ركز عليها أنصار هذه النظرية لا يمكن الأخذ بها وخاصة في ظل التطورات الحاصلة والتي مست مختلف مؤسسات المجتمع بما فيها مؤسسة الأسرة. (محمد أحمد وآخرون، 2003، ص 71،73)

2.6- نظرية الصراع:

تعتبر هذه النظرية من النظريات الاجتماعية التي اهتمت بدراسة الأسرة حاول علماؤها تطبيق مبادئهم في دراسة الزوج والأسرة، لذا وجه أنصار هذه النظرية اهتمامهم للكشف عن كيفية استغلال الأفراد داخل الأسرة قوتهم في سبيل تحقيق أهدافهم وغاياتهم لكنهم لم يعتبروا العلاقات الأسرة كنوع من الصراع الطبقي حيث الرجل يمثل الطبقة الحاكمة والمرأة تمثل الطبقة المحكومة ولكنهم حاولوا معرفة كيف يحاول كل فرد من أفراد الأسرة استغلال إمكانياته المتاحة للوصول إلى غاياته.

وحاول أصحاب هذا المدخل دراسة العلاقات الزوجية والعلاقات الوالدية بين أفراد الأسرة الواحدة واعتبروا أن الصراع داخل الأسرة ما هو إلا شكل من أشكال استخدام القوة ضد الأخرين محاولين معرفة مصادر قوة كل فرد من أفراد الأسرة وكيف يستغلها في التأثير على اتخاذ القرارات ومن أمثلة ذلك كيف يمكن للمرأة التأثير على القرارات داخل الأسرة لخدمة مصالحها أو ما هي الوسائل التي يستخدمها الأبناء للتأثير على قرارات الأسرة رغم ضعفهم.

ومن أبرز ممثلي هذا المدخل « **كارل ماركس**» و«**أنجلز**» حيث عكست تصوراتهم عن الأسرة كغيرهم من علماء القرن التاسع عشر، عندما حاولاً دراسة الأسرة من منظور تطوري تاريخي وربطها بأنماط الإنتاج

المتغير فلقد ناقش أنجلز خلال دراسته لتاريخ البشري كل من العلاقات الجنسية وعمليات الإنجاب الأطفال كما حددت أيضا نضم الزواج والحياة الأسرية والسبب يرجع إلى سيطرة الطبقات الحاكمة والمالكة لوسائل الإنتاج التي تتحكم في وضع القوانين واللوائح المنظمة للطبقات الاجتماعية الفقيرة وتشريع قوانين تحكم علاقتهم الزواجية والأسرية بل أيضا تتحكم في إعداد وحجم الأسر...إلخ (سلوى عبد الحميد الخطيب، 2007، ص 94)

ولكن خلال عقد الستينات والسبعينات ظهرت مجموعة من الكتابات والتحليلات الماركسية التي حاولت أن تحلل طبيعة البناء الأسري أو النظام الأسري في المجتمعات الرأسمالية ومحاولة الطبقات الرأسمالية إعادة وضع التشريعات الاجتماعية والانتقادية والتلقائية من أجل حماية مصالحها وحرصها الشديد على امتلاك الثروة، والتحكم في وسائل الإنتاج ومن ثم أصبحت الأسرة باعتبارها الوحدة الاجتماعية المنتجة لسلع الرأسمالية الأساسية وهي تزود الطبقة الرأسمالية بالقوى العاملة الرخيصة كما أن الطبقات العاملة لا تملك القدرة على المفاوضات في حالة تعرض أبناءها للطرد من العمل ولهذا تضمن الطبقة المالكة السيطرة على الأجور وحجم العمالة وطلباتها المستمرة علي الأنواع من العمالة المهرة، وذلك عن طريق امتلاكها لوسائل إنتاج القوى العاملة مثل المدارس والجامعات وغيرها.

إن هذا المدخل لا يعكس الواقع الحقيقي للأسرة بل يتناول جزءاً من هذا الواقع، وهو يعبر عن مشكلة اجتماعية أسرية قائمة في المجتمع الرأسمالي، وكانت هذه الفترة حافلة (العقد السادس من القرن20) حافلة بالحركات النسوية والتنظيمات التي تدافع عن حقوق المرأة. (علياء شكري وآخرون، ص 30،31)

إن ما ذهب إليه هذه النظرية لا يمكن إخفائه بأي حال من الأحوال والصحيح أن الصراع يمكن أن يكون أساس العلاقات الإنسانية ولكن ليس أساس العلاقات الأسرية.

ذلك لأنهم أغفلوا العديد من المفاهيم النبيلة التي توجه سلوك الأفراد في الأسرة الواحدة ومن جهة أخرى أنه ليس دائما الاختلاف يؤدي إلى تضارب مصالح الأفراد، فقد يؤدي هذا الاختلاف إلى التكامل والترابط بين أفراد الأسرة علماً أنه وعلى الرغم من أن أفراد الأسرة يحرصون دائماً على إخفاء خلافاتهم ومشكلاتهم وإظهار التكامل والترابط إلا أنه يمكن قياس الصراع في علاقاتهم، وهذا ما يتجلى من خلال تصرفات وسلوكات أفرادها. (عبد الله محمد عبد الرحمان، السيد رشاد غنيم، 2008، ص 182)

3.6- النظرية التفاعلية الرمزية:

لاشك أن التفاعلية الرمزية تعتبر من أكثر الاتجاهات استخداما في مجال علم الاجتماع الأسري خلال العشرين سنة الماضية، لأن صغر حجم الأسرة قد مكن من إجراء بحوث متعمقة وبكثرة على عمليات التفاعل داخل الأسرة.

ويركز هذا الاتجاه على دراسة العلاقات بين الزوج والزوجة وبين الوالدين والأولاد فهو ينظر إنما للأسرة على أنها وحدة من الشخصيات المتفاعلة لأن الشخصية في نظر أصحاب هذا الاتجاه ليست كياناً ثابتاً، بل مفهوم دينامي والأسرة هي شيء معاش ومتغير وتام فاتجاه التفاعلية الرمزية يفسر الأسرة من خلال عمليات التفاعل وهذه العمليات تتكون من أداء الدور وعلاقات المكانة ومشكلات الاتصال، ومتخذي القرارات وعمليات

التنشئة فالتركيز هذا يكون على الأسرة كعملية وليس كوحدة إستاتيكية بالإضافة إلى ذلك تعد هذه النظرية ذات منطلق نفسي واجتماعي تستند إلى أعمال « **جورج هربت ميد G.H.Mid** و«**هربرت بلومر H.BLumer** » و «**إرفنكو فمان** » حيث يركز هؤلاء على كشف العمليات الاجتماعية التي تقوم داخل الأسرة واستقصاء الأفعال المحسوسة للأشخاص مركزين على أهمية المعاني وتعريفات المواقف والرموز والتفسيرات ذلك أن التفاعل بين بني الإنسان وفقاً لهذه النظرية يتم عن طريق استخدام وتفسيرها والتحقق من معاني أفعال الأخرين وعند استخدام هذه النظرية كمدخل يعني ذلك التركيز على دور العلاقات الحميمة داخل الأسرة في التأثير على تفكير الفرد وعلى تفسيرات والمعاني التي يكونها على المواقف المختلفة، ولا يوجد علماء التفاعل الرمزي اهتمامهم لفكرة الربح والخسارة ودورهما في توجيه سلوك الأفراد، كما يرى ذلك زعماء التبادل الاجتماعي لأنهم لا يؤمنون بأن السعي وراء الربح هو المبدأ الأساسي الذي يوجه سلوك الفرد ولكن المهم هو فهم الفرد وتفسيره للمواقف عقلياً، فالإنسان الوليد حسب هذا المدخل هو شبه اجتماعي وليس بالكامل، ويتحول هذا الأخير إلى كائن اجتماعي بعد ما يخضع لمؤثرات عملية التفاعل الاجتماعي التي تحصل بينه وبين أسرته عبر التنشئة الاجتماعية التي يتعلم بها ويكتسب دوره وأدوار الأخرين وتصوراتهم نحوه إذ ذلك يتولد عنده الشعور بذاته وما ينعكس عنها عند غيره من المحيطين به وفي ضوء أحكامهم السلبية والإيجابية فيه اللبنات الأساسية لنمط شخصيته وبأخذ هذا المدخل بعين الاعتبار تأثير الوليد على الولدين إذ أنه يوضح لهما درجة نجاحهما أو فشلهما في ممارسة دورهما أي أن التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة لا يأخذ جانباً واحد بل جانبين اثنين هما "التأثير والتأثر" (سامية مصطفى الخشاب، 2008، ص 51)

في الحقيقة أن ما جاءت به هذه النظرية خدم موضوع دراستنا الحالية في عدة جوانب خاصة في تأكيدها على دور العلاقات الحميمية داخل الأسرة أي ركز على دراسة الأسرة من الداخل وهذا ما ساعدنا في إبراز هذه العلاقات وما تلعبه في دور في اكتساب الفرد دوره المستقبلي غير أن هذه النظرية أهملت دور العوامل الخارجية التي تؤثر على الأسرة فالنظام الاقتصادي والديني يؤثر على الأسرة وعلى قراراتها أيضا وهذا ما نحن بصدد دراسته في موضوع بحثنا هذا أيضاً.

وبعد هذه التوطئة التي خصصت لكيفية معالجة هذه النظريات لموضوع الأسرة ونظراً لعدم توفر نظرية إسلامية اهتمت بدراسة الأسرة على الرغم من أن النظام الإسلامي هو أول نظام أعطى غيابه واهتمام.

لم نتحدث عن النظريات الغربية، بدءاً من خلق الإنسان ومصادق ذلك قوله تعالى:﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ٣٠﴾ (سورة البقرة، الآية 30).

إلى الحفاظ على سلامة وحدة الأسرة وذلك باختيار الزوج الصالح والزوجة الصالحة وإلى حتى حماية حقوق الأولاد داخل هذا البناء وما على أعضاء هذا البناء من واجبات ما يتحقق التوازن والاستقرار له، وغيرها من الأمور التي جاء بها النظام الإسلامي للمحافظة على سلامة وحدة الأسرة ، يمكننا في الأخير أن نستنتج أن الدراسة التي نحن بصدد البحث فيها تصب في اتجاه البنائية الوظيفية لكونها تعالج متغيرين اثنين أحدهما:

الأسرة كنسق فرعي من نسق عام، وكجماعة وظيفية تتوزع فيها الأدوار والوظائف مما يمكنها من أداء وظائفها بشكل صحيح، أما المتغير الثاني من الدراسة ونقصد به السلوك الإنحرافي هذا الذي يعتبر كأحد التغيرات التي تواجه الأسرة والتي قد تصيبها وتحدث فيها مظاهر من الخلل الوظيفي وتجعلها عاجزة عن إنجاز وظائفها على نحو كامل. (الوحيشي أحمد بيري، 1998، ص 407،408)

7. دور الأسرة في ظل الكورونا:

تلعب الأسرة دوراً مهماً ومحورياً في تعزيز التوعية لدى الأبناء بإتباع السلوكيات والممارسات الصحية، التي يجب أن تقترن منذ الصغر حتى تصبح ثقافة يمارسها الأطفال في سلوكياتهم وتعاملاتهم اليومية.

وعلى ضوء الحالة الاستثنائية التي يعيشها العالم في مواجهة فيروس كورونا المستجد "**كوفيد 19**".

فإن توعية الأسر لأبنائهم بأهمية المحافظة على العادات والسلوكات الصحية السليمة، ومنها غسل وتعقيم اليدين بعد اللعب وعند ملامسة أي جسم غريب وقبل الأكل وغرس ثقافة النظافة في نفوسهم للوقاية من الأمراض تعد أمراً ضرورياً ويزيد مسؤولية الأسرة تجاه أبنائهم والمجتمع.

أن تداعيات الظروف الحالية تضع الأسر في سائر أنحاء العالم أمام اختبار حقيقي يقيسون به مدى صلابة علاقاتهم ومدى نجاحهم في تكوين أسرة متماسكة ذات قيم أخلاقية متميزة وتكشف لهم نقاط الضعف التي ينبغي لهم معالجتها في العلاقات المتنوعة داخل إطار الأسرة الواحدة (عماد عبد الحميد، 2020)

إن تكاتف الأسر في هذه الأزمة ضرورة كبرى للمجتمعات وليكون الفرد بين أسرته في أمان ويشعر أنه بينهم في حضن دافئ، والأرقى من ذلك أن تستغل الأسرة هذه الفترة لخلق مزيد من التقارب والتعاطف بين أفرادها، والارتفاع بمستوى القيم الانسانية التراحمية في نفوسهم، حتى لا يرى كل فرد في الأسرة الشخص الأخر إلى نفسه ذاتها التي يحرص عليها فتذوب حواجز الأنا والأخر ويصبح الجميع كنفس واحدة اهتداء بما رسخه القرآن الكريم في قوله تعالى: « **ولا تلمزوا أنفسكم**» مما يعين الأسرة على ذلك غرس ثقافة الحوار والتفاهم وتبادل الآراء وقت الإصغاء للأخر وحل المشكلات بحكمة وترويض النفس على الحلم وعدم العصبية والانفعال وكسر حدة الملل بتنويع الأنشطة في المنزل سواء كانت قراءة أو برامج هادفة أو التسلية أو اللعب والأنشطة الرياضية ونحوها، والعناية بالقيم الإيمانية التي تزود الإنسان بالتوكل واليقين والصبر وحسن الظن بالله والحرص على مرضاته بأداء حقه وحقوق عباده.

ومن الأمور المهمة كذلك في هذه الأزمة عدم ترك الأبناء ساعات طويلة أمام الأجهزة الالكترونية وشبكات الأنترنت دون ترشيد ومتابعة لهم لئلا يقعوا فرائس لمن يسيء استخدام هذه الشبكات.

إن الظروف الحالية تتطلب من الأسر التكاتف والتلاحم ليحققوا السعادة فيما بينهم وليكونوا خير معين لدولهم وأوطانهم في تجاوز هذه الأزمة والانتصار عليها (أحمد محمد الشحي، 2020)

خلاصة الفصل:

في الأخير يمكننا القول أن الأسرة النموذج الأساسي لتكوين شخصية الفرد، فهي الخلية الأولى التي من خلالها يكون الشخص اتجاهاته وسلوكاته وأفعاله وأن الأسرة هي من تقوم بعملية التربية لأفرادها على حب الوطن المسؤوليات اتجاهه وأيضا المشاركة في فاعلية تنميته من خلال التفاعل السليم خلال جائحة كورونا للحفاظ على المجتمع، وأن الأسرة هي المخولة بتوريث أبنائها قيم المواطنة وهذا ما سنتعرف عليه في الفصل الموالي.

الفـــصل الـــثالث

قيم المواطنة(مدخل نظري)

تمهيد

1. ماهية القيم.
2. ماهية المواطنة.
3. مفاهيم حول المواطنة الحديثة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن قيم المواطنة من المعايير الخاصة ببناء وإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية والشورى واحترام الرأي والالتزام والمسؤولية والانتماء للوطن والمساهمة الفعلية في بناء مجتمعه باتخاذ قرارات عقلانية وامتلاك الفرد القدرة على التكيف والتعايش مع المجتمع وفي هذا الفصل سنتطرق إلى القيم تعريفها وخصائصها وتصنيفاتها ووظائفها وكيفية تكوينها ونتطرق للمواطنة تعريفها خصائصها و أهميتها و أهدافها و سماتها ودور التعليم في تنمية قيم المواطنة، ونتعرف على المواطنة الحديثة التي ارتبطت بجائحة كورونا التي تتمثل في الحجر الصحي والتضامن الاجتماعي، التباعد الاجتماعي والوعي الاجتماعي.

1. ماهية القيم:

1.1- تعريف القيم:

لا يستطيع الانسان أن يحيا إلا في ظل مثل عليا وقيم أخلاقية يدين لها بالولاء وتعدد سلوكه المرغوب فيه وتحافظ على وحدة وتماسك المجتمع الذي يعيش فيه فالقيم هي أولى عناصر البناء الاجتماعي.

يعتبر مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والانسانية إلا أنه لا يوجد ثمة اتفاق بين العلماء حول تعريف محدد لهذا المفهوم، وذلك باختلاف متطلباتهم الفكرية وحقولهم الدراسية، فلقد تعددت تعاريف القيم في الأدبيات الاجتماعية والنفسية بقدر يكاد يوازي من تحدثوا فيها ومن بين التعريفات المختلفة لمفهوم القيم ما يلي:

يعرفها **تالكوت بارسونز:** بأنها "عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معياراً، أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف ويعرفها كذلك على أنها "المعايير التي تحكم بها على كون الشيء مرغوباً فيه أو غير مرغوب فيه".

ويرى **إميل دوركايم** "إن القيم هي إحدى آليات الضبط الاجتماعي المستقلة عن ذوات الأفراد الخارجة عن تجسداتهم الفردية".

ويعرف **حليم بركات** القيم بأنها "المعتقدات" حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم وتفكيرهم ومواقفهم وتصرفاتهم واختياراتهم وتظم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات والأخرين وأنفسهم والمكان والزمان، وتسوغ مواقفهم وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم أي تتصل بنوعية السلوك المفضل بمعنى الوجود وغايته (روبة صوالح، 2014، ص19-20)

2.1- خصائص القيم:

- القيمة مسألة نسبية شخصية متغلغلة في الإنسان تتبع منه ومن رغباته لا من خارجه والانسان هو الذي يضفي على الشيء قيمته.
- القيم أساسية في حياة كل إنسان سوي فالإنسان كما يقول حيوان متفلسف بمعنى أنه يجعل لا عماله ودوافعه تنظيما فكريا يقتنع به، فالقيم أشبه بمرشد يتحكم في الكثير من النشاط الإنساني الإرادي وهذه القيم تساعد كل إنسان على تنظيم معالم شخصية الفردية والاجتماعية.
- القيم تكون نسبية التي تختلف من شخص إلى أخر بل تختلف لدى نفس الشخص بالنسبة لنوع حاجاته ورغباته وظروفه.
- قيم تلقائية إلى أنها ذات إلزام جمعي، وتخضع لمنطق المجتمع ونظمه وقوانينه الاجتماعية.
- القيم قابلة للانتقال ومن ثم فهي تشكل تراثاً لعديد من الأنساق الاجتماعية وأنه من الممكن أن تكون موضوع مشتركة جماعية.
- كثرة القيم ووحدتها، ويرجع ذلك إلى كثرة وتنوع الحاجات الانسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها، إنما هو استجابة لحاجات، الطبيعة الانسانية وميولها العاطفية والاقتصادية والاجتماعية.
- القيم ذات ثبات واستقرار نفسي اجتماعي لأنها تدخل نطاق العادات الفكرية والاجتماعية والسلوكية ولكن هذا الثبات الشيء الذي يسمح بالتغيير.
- القيم مترابطة تؤثر بتأثير بغيرها من الظواهر الاجتماعية فهناك اعتماد متبادل بين الأدوار الاجتماعية والقيم، كما أن هناك تأثيراً وتأثيراً مشتركاً بين القيم ومكونات البناء الاجتماعي.
- القيم مكتسبة، إذ يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية والتنشئة في نطاق الجماعة.
- تتصف القيم بالهرمية، أي أن قيم كل فرد تكون مرتبة تنازليا طبقا لأهميتها له من الأهم فالمهم حيث تسود لدى كل فرد القيم الأكثر أهمية بالنسبة له.
- تتصف القيم بالعمومية فهي تشكل طبعاً قوميا عاماً مشتركاً بين جميع طبقات المجتمع الواحد. (بوعطيط سفيان،2011، ص 76-77)

3.1- تصنيف القيم:

ما من تصنيف موحد يعتمد عليه في تحديد أنواع القيم فهناك العديد من التصنيفات التي وضعها الباحثين في هذا المجال بناء على المعايير مختلفة ويعد التصنيف الذي أورده علم الاجتماع الالماني سبرالجر في كتابة أنماط الناس من أكثر التصنيفات استخداما في دراسة القيم حيث قسم القيم إلى ست مجموعات هي: القيم الدينية، والقيم السياسية والقيم الاجتماعية والقيم النظرية قيم اقتصادية والقيم.

وسنوضح فيما يلي ما تعنيه هذه القيم:

1.3.1- القيم الدينية:

هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بإدراكه للكون، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة، فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره ويؤمن بأن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، ويحاول أن يربط نفسه بهذه القوة، ويتميز معظم من تسوده لديه هذه القيم بالتمسك بالتعاليم الدينية.

2.3.1- القيم السياسية:

هي القيم التي تميز الفرد باهتماماته بالبحث عن الشهوة والنفوذ في مجالات الحياة المختلفة، وليس بالضرورة في مجال السياسة ويتميز الفرد الذي تسود لديه هذه القيم بدوافع القوة والمنافسة والقدرة على توجيه الأخرين والتحكم في مستقبلهم.

3.3.1- القيم النظرية:

هي مجموعة القيم التي يعبر عنها اهتمام الفرد بالعلم والمعرفة والسعي وراء القوانين التي تحكم الأشياء بقصد معرفتها، ومن الأفراد الذين تبرز عندهم هذه القيم، الفلاسفة، والعلماء، المفكرين.

4.3.1- القيم الاجتماعية:

هي مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية وبقدرته على عمل علاقات اجتماعية والتطوع لخدمة الأخرين ويتميز الفرد بقدرته على العطاء من وقته وجهده وماله لخدمة المجتمع، ويغلب على سلوكه الود والشفقة والايثار.

5.3.1- القيم الاقتصادية:

هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات العملية وتجعله يعطي الأولية لتحقيق المنافع المادية، ويسعى للحصول على الثروة بكل الوسائل، وتبرز هذه القيم لدى رجال المال والأعمال وأصحاب المتاجر والمصانع.

6.3.1- القيم الجمالية:

هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات الفنية والجمالية وبالبحث عن الجوانب الفنية في الحياة، وتجعل الفرد يحب التشكيل والتنسيق وتسود هذه القيم عادة لدى أصحاب الإبداع الفني وتذوق الجمال.

وتعد القيم الست المذكورة، فيها أساسية ينبثق منها العديد من القيم الشخصية. (رضوان ريادة، كيفن جيه اوتول، 2010، ص 33 - 35)

4.1- وظائف القيم:

للقيم وظائف كثيرة نذكر أهمها فيما يلي:

- تعمل على إيجاد التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد إلى جانب الدور الذي تؤديه في عمليات العلاج النفسي، وهي بذلك تهدف إلى تعديل السلوك خاصة عند بعض الأفراد.

- تقيم نوعا من التوازن والثبات للحياة الاجتماعية على اعتبار أنها معيار أساس يوجد السلوك نحو هدف مشترك.
- تستخدم القيم بمثابة معايير وموازين يقاس بها العمل والقيم، كما يمكن والتنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد في المواقف المتنوعة من خلال معرفة ما لديه من قيم.
- تربط القيم أجزاء الثقافة بعضها ببعض وتعمل على تناسقها.
- تزود أعضاء المجتمع لمعنى الحياة وبالهدف الذي يجمعهم من أجل البناء. (عبد الكريم وآخرون، 2012، ص50-51)

5.1- كيفية تكوين القيم:

يتم اكتساب القيم الشخصية عن طريق التنشئة الاجتماعية، إذ يشترك عدد من العوامل الرئيسية في تكوينها مثل: الدين، الأسرة، والثقافة والتعليم والبيئة والجماعات المختلفة التي ينتمي لها الفرد في حياته أي أن القيم الشخصية للأفراد تؤثر وتؤثر بثقافة المنظمات تستمد من ثقافة المجتمع الذي تعمل فيه وقيمه وعاداته، إذ يتشرب الفرد القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص المهمين في حياته مثل: الوالدين، والمعلمين، والقادة في العمل والمقربين من الزملاء، والأقران، ويتم ذلك في إطار ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.

وتعد الأسرة هي المصدر الأول في تكوين قيم الفرد واتجاهاته وعاداته الاجتماعية، فهي تمده بالرصيد الأول من القيم والعادات الاجتماعية وهي بذلك تمده بالضوء الذي يرشده في سلوكه وتصرفاته، ففي الأسرة يتلقى الطفل أول درس عن الحب والواجب والسلوكات الصائبة والخاطئة والحسنة والقبيحة وما يجوز عمله وما لا يجوز والمرغوب فيه وغير المرغوب فيه وماذا يجب عمله وماذا يجب تجنبه ولماذا، وكيف يكسب رضا الجماعة، وكيف يتجنب سخطها.

فالأسرة هي التي تمنح الطفل أوضاعه الاجتماعية وتحدد له منذ البدايات اتجاهات سلوكه وخياراته، فهي تحدد له نوع الطعام الذي يأكله وكيف ومتى يأكله والملبس الذي يلبسه في كل مناسبة، وتحدد له الميول السياسية الذي يتتبعها وتحدد له الدين الذي يعتنقه، ويشترك عدد من الجماعات الأخرى مع الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية مثل: المدرسة، الأقران، والأصدقاء والأندية الرياضية والهيئات الدينية، والجماعات المهنية، الهيئات السياسية... وغيرها.

ومع أهمية دور هذه الجماعات في عملية التنشئة الاجتماعية، إلا أن وظيفتها تعد امتداداً لوظيفة الأسرة، وليست بديلة عنها. (رضوان ريادة، كيفن جيه اوتول، 2010، ص 31،32،33)

2. ماهية المواطنة:

1.2- تعريف المواطنة:

يختلف مفهوم المواطنة التي نتناولها منها وتبعاً لهوية من يتحدث عنها وتبعا بما يراد بها.

والمواطنة في اللغة العربية منسوبة إلى الوطن وهو الوطن الذي يقيم فيه الانسان، والجمع أوطان، ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام واوطنه اتخذه وطناً، وأوطن فلان أرض كذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه.

وفي اللغة الانجليزية تأتي المواطنة ترجمة لمصطلح **Citizenchip** ويقصد به غرس السلوك الاجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع من أجل ايجاد المواطن الصالح.

المواطنة هي التمتع بكافة الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية مقابل أداء واجبات مختلفة ضمن وطن الانتماء وهي بذلك تمثل التزاماً متبادلاً بين الدولة المعاصرة ومواطنيها (روبة صوالح، 2014، ص36،37)

المواطنة تعني الانتماء والولاء والانتساب للوطن في ضوء الحقوق والواجبات التي تكفل قيام علاقة تبادلية بين الفرد والدولة، في جو من العدالة والمساواة والعدالة، والمواطنة هي انتساب جغرافي إلى أرض معينة (فضلون الزهراء، 2018، ص 270،271)

2.2- أهمية المواطنة:

تعتبر المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية سياسية ساهمت في تطور المجتمع الانساني بشكل كبير إلى جانب الرقي بالدولة من خلال مبدأ المساواة والديمقراطية الشفافية وهي ذات أهمية لكونها:

- تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري من خلال تفعيل قيم المواطنة لأنها آلية ناجعة للحد من فتن والصراعات الطائفية والعرقية في أي مجتمع.
- المواطنة مبدأ ومرجعية دستورية وسياسة لا تدعي عملية التنافس بل تركز على احترام التنوع وليس نفيه والساعية بوسائل قانونية للاستفادة من هذا التنوع في تثمين قاعدة الوحدة الوطنية بحيث يشعر الجميع بأن مستقبلهم مرهون بها وليس نفياً لخصوصياتهم وإنما مجال للتعبير عنها وفقا لمبادئ الديمقراطية.
- لا يكتمل مفهوم المواطنة إلا بنشوء الدولة الديمقراطية وذلك بممارسة الحياد الايجابي تجاه معتقدات وايديولوجيا مواطنيها.
- تحفظ للمواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته وهذا ما يؤدي إلى الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة لما يحقق النسيج الاجتماعي للمجتمع.

- تضمن المساواة والعدل والانصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات عن طريق المشاركة في المسؤوليات وتوزيع الثروات العامة أما الوجبات التي تتمثل في دفع الضرائب المحافظة عن الوطن والدفاع عنه (زهاج حورية، ميلودي خضرة، 2016، ص 30-31)

3.2- أهداف المواطنة:

تهدف قيم المواطنة إلى:

- توفر الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع من خلال تحقيق الأمن الوطن والاجتماعي لهم الأمر الذي يوفر لهم الطمأنينة على أنفسهم وذويهم على اعتبار أن الأمن الوطني والاجتماعي لا يتحقق مالم يلمن الفرد على نفسه وروحه وماله.
- تعزيز مفهوم الانتماء الصادق للوطن لدى المتعلم بما لا يتناقص مع ولاءه للإسلام وانتسابه للأمة المسلمة.
- إكساب الأفراد المعرفة المدنية من خلال التعلم عن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والدستور والمؤسسات السياسية والاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي.
- تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسؤولاً وصالحاً وتتم من خلال اكساب الفرد احترام الذات واحترام الآخرين والمساواة والكرامة والمشاركة المسؤولة.
- تنمية المهارات الهادفة للمشاركة المجتمعية الفعالة ويتم ذلك من خلال مهارات الاتصال وتبادل المعلومات والأفكار والحوار والتفكير الناقد والتطوع والعمل والآخرين والتعلم الذاتي وحل المشكلات.
- تهدف الانتماء المواطن وولائه لمواطنه وتفاعله ايجابيا مع مواطنيه بفعل القدرة على المشاركة العملية والشعور بالإنصاف وارتفاع الروح الوطنية لديه. (زهاج حورية، ميلودي خضرة، 2016، ص 29،30)

4.2- سمات المواطنة:

تتميز المواطنة وفقا للمفهوم المتقدم بمجموعة من السمات الخاصة التي يمكن أن نوجزها فيما يلي:

1.4.2- المواطنة عدل وإخاء:

حيث تؤسس المواطنة بمفهوم الحقوق والواجبات وفق مبدأ الارتباط بوحدة الانتماء واللغة والمشاعر والمشاركة القائمة على العدل والمساواة في إطار سيادة القانون فالأهم أن يكون للمرء حقوق وواجبات سياسية واجتماعية واقتصادية تستند إلى المؤاخاة والعدل والقدرة والكفاءة والتوازن.

2.4.2- المواطنة الحرية:

حيث تتأسس المواطنة على مفهوم الحرية الواعية والأخلاقية المنضبطة والملتزمة بقوانين متمدنة يمارسها أبناء الوطن بشكل ديمقراطي منتظم يعني كل التحولات السياسية والفكرية والاجتماعية. (زهاج حورية، ميلودي خضرة، 2016، ص 32)

3.4.2- المواطنة قيمة وانسانية راقية:

حيث تمثل المواطنة قيمة أخلاقية وانسانية راقية ومن ثم فهي انتماء عقلي موضوعي أصيل لقيم الحق والخير إذ لم تعد المواطنة في هذه المضامين الأخلاقية مجرد دلالة تعبر عن قوانين وحدود تستجيب للولادة والنشأة.

4.4.2- المواطنة حوار موضوعي:

يصعب أن تحقق المواطنة دور الحوار لموضوعي والمسؤول بين أبناء الوطن الواحد استناداً إلى الاحترام لمتبادل للوصول إلى قبول الأخر وعلى ذلك فإن المواطنة لا تتبين على اقصاء الأخر وإلغاءه بل تحترمه وتبادله الرأي.

5.4.2- المواطنة نتاج لتطور الدولة:

تصبح المواطنة بتضمنها لبعض المضامين الثقافية والاجتماعية والتاريخية نتاجا لحالة التطور الاجتماعي التي بلغها المجتمع وترتيباً على ذلك يرتبط ظهور الدولة والمواطنة بمفهومها الحديث بتطور الدولة القومية بشكل كبير. (زهاج حورية، ميلودي خضرة، 2016، ص 32)

5.2- دور التعليم في تنمية قيم المواطنة:

إن الضمانات الحقيقية لممارسة الوطنية السليمة لا تكمن في الآفاق التي تحدد معالم الفضاء الاجتماعي والثقافي وإنما تتمثل في مدى تشرب أفراد المجمع للقيم المواطنة الحقيقة منذ الصغر والتدريب على ممارستها عمليا في مختلف المؤسسات والوسائط التربوية حسب طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد ومن ثم يأتي طرحاً لرؤية المقترحة لدور التعليم ومؤسساته في تعزيز مبدأ المواطنة مرتكزاً على مجموعة من المحاور التي تتشكل منها منظومة التعليم والتعلم بمختلف مكوناته وذلك على النحو التالي:

* **المناخ الدراسي:** لتفعيل دوره في تنمية وتعزيز المواطنة لابد من التالي:

- أن يكون المناخ المدرسي ايجابيا يسمح بدرجة من التفاعل الاجتماعي وذلك من خلال تأكيد الثقة بين جيل الكبار والمسؤولين وبين الطلاب على المستوى التنفيذي حتى تنمو مشاعر الحب بين جميع أطراف العملية التربوية فتنمو مشاعر الفخر والاعتزاز للمدرسة كمجتمع صغير ومن ثم المجتمع الكبير.
- أن يسود المناخ المدرسي روح التعاون والتألف والجماعية وأن يدرك كل فرد فيه أن له دوراً فاعلاً على دخل هذه المؤسسة تمهيداً لاختفاء القيم السلبية والفردية.
- أن تتغير ثقافة الصمت والتلقين في أسلوب التعامل داخل المدرسة إلى أسلوب حواري يحقق فيه التلميذ ذاته ويقوم على حرية الرأي ويؤكد على الحوار والمناقشة والنقد الايجابي، البناء بين التلاميذ والأساتذة.

- أن يعمل المناخ المدرسي على إشباع حاجيات التلاميذ المعرفية والمهارية والوجدانية والسلوكية ويكون فيه الكبار قدوة للصغار وأن يعكس مشكلات المجتمع وقضاياه محليا وعالميا وأن تتنافس هذه القضايا في جو يسوده الحب والتوجيه السليم. (زهاج حورية، ميلودي خضرة، 2016، ص 36-37)

3. مفاهيم حول المواطنة الحديثة:

1.3- الحجر الصحي:

1.1.3- تعريف الحجر الصحي:

يعتبر الحجر الصحي مسؤولية مجتمعه من قبل أفراد أسرته أولاً وتجاه مجتمعه أيضا خوفا من انتقال المرض وقد ثبت فعالية هذا الإجراء في العديد من الدول التي عانت من أزمات صحية.

يهدف إلى فصل الأفراد الذين ربما تعرضوا للفيروس عن بقية السكان بهدف مراقبة الأعراض والتعرف المبكر على الحالات.

يعتبر الحجر الصحي الإجراء الأكثر فاعلية للتحكم في الحد من الانتشار فيروس كورونا، إذ لا توجد أدوية محددة لعلاج هذا المرض ولا أي لقاح له الغاية يومنا هذا، ولهذه الأسباب وغيرها، فإن الحجر الصحي هو أفضل وسيلة متاحة لمنع المزيد من الناس في تعريض أنفسهم وغيرهم للخطر.

يعتمد الحجر الصحي عادة عند انتشار مرض معدي فيطلب من الأفراد المعرضين لإصابة بالعدوى أما البقاء في المنزل أو الانتقال المكان أخر تتوافر فيه شروط الحجر الصحي، وذلك لمنع انتقال المرض إلى نطاق مجتمعي واسع يخضع الأفراد المطبق عليهم الحجر الصحي إلى مراقبة الأعراض التي قد تظهر عليهم كارتفاع الحرارة مثلاً وإبلاغ الجهات الحية بها تحدد مدة الحجر الصحي عادة بناء على فترة حضانة المرض.

2.1.3- الخيارات المتاحة عند تنفيذ إجراءات الحجر الصحي:

هناك ثلاث اختيارات يمكن اعتمادها:

❖ **الحجر الصحي المنزلي:** تشجع كل من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف الحجر الصحي في المنزل في حالة توافرت الإمكانات المادية خاصة توفير المياه والمرافق الصحية والقدرة على التباعد الاجتماعي داخل المنزل عدا عن الاستعداد النفسي والجسدي لدى المريض وعائلته، وذلك للدوافع المنفردة أو المجتمعة التالية:

- ✓ أهمية العناية والحماية من قبل الشخص المقرب.
- ✓ التحكم أكثر بالقدرة على عدم الاختلاط بالأخرين.
- ✓ وجود الدعم الأسري والعائلي والمجتمعي.
- ✓ بإبقاء بالقرب من الأطفال والوالدين.
- ✓ الحصول على مستوى أفضل من النظافة الشخصية.

- ✓ تخفيف الضغط على المستشفيات والطواقم الطبية.

❖ **الحجر المنزلي في المراكز المجتمعية:** تستقطب المراكز المجتمعية أعداداً محدودة من الأفراد الذين لا تتطابق مواصفات منازلهم مع المعايير الصحية المحددة من قبل منظمة الصحة العالمية حيث أن بقائهم في المنزل قد يؤدي إلى تفاقم حالتهم الصحية وتدهورها بالإضافة إلى تعريض باقي أفراد الأسرة إلى التقاط العدوى، تتعدد أنواع المراكز المجتمعية التي يمكن اللجوء إليها كالمراكز الصحية والنوادي الرياضية وغيرها، ويبقى خيار استخدام المدارس الملاذ الأخير في حال تم استنزاف جميع البدائل المتاحة، وذلك لضمان استمرار الخدمات التربوية وعدم تأخيرها بعد الانتهاء من الوباء، بعد تحديد مراكز الحجر الصحي المجتمعية المحتملة يتم الكشف الميداني على هذه المراكز.

❖ **مراكز الحجر الصحي الجماعي:** يتعلق هذا الخيار بالأماكن المكتظة والمدن الكبيرة، حيث يصار إلى تجهيز مراكز تستقطب إعداد كبير من المرض كالمجمعات الرياضية والفنادق والمؤسسات الكبرى. (https://data2.unchcn.org/en/documents/details/75198)

2.3- التضامن الاجتماعي:

يعد التضامن الاجتماعي مظهر من مظاهر التعاون والتنسيق بين أفراد المجتمع لمواجهة هذه الأزمة الإنسانية وفيه تحقيق لبعض صور التكافل الاجتماعي، وتعزيز لقيمة التعاون بين أفراد المجتمع أعمالاً بمبدأ التضامن الدولي الذي أكدت عليه المواثيق الدولية لحقوق الدولية لحقوق الإنسان وتعاليم الدين الإسلامي، ومن مظاهر تقديم العون والمساعدة للفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة في مثل هذه الظروف بالتضامن والقيم الانسانية النبيلة وحسن التدبير، والاحتياطات الاحترازية والوقائية في مختلف مراحل تطور فيروس كورونا سنتمكن من التحكم فيه ومحاربته.

في ظل هذه الظروف الصعبة والاستثنائية المجتمع في حاجة إلى إحياء ثقافة وسلوك التضامن الاجتماعي الأصلية في ديننا وثقافتنا وتقاليدنا الاجتماعية وهذا يقتضي المساهمة في توعية أفراد المجتمع وتأطيرها بمواجهة هذه الظروف والتبرع بالمال لمواجهة الأزمة.

تعزيز مفهوم التضامن في المجتمع ونشره كقيمة سلوكية هو مسؤولية المجتمع بمختلف شرائحه، هيئات وجماعات وأفراداً، وبمقدار ما يتم تعزيز هذه القيمة بقدر ما يحقق المجتمع وحدته وتماسكه وقوته لمواجهة هذه الظروف الصعبة، فالإنسان بمفرده لا يستطيع مجابهة أي نظر دون وجود من يسانده ويدعمه هناك فئات من المجتمع في وضعية هشاشة في حاجة ماسة أي من يتأزر ويتضامن معها في مواجهة ليس فقط تفشي وباء "كورونا". (فاطمة الوردي، 2020، ص 01،03)

3.3- التباعد الاجتماعي:

إن التباعد الاجتماعي طريقة للحد من تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض عن قريب وبشكل مستمر لتمنع انتشار مرض معدي في مثل هذه الحالة يمكن إغلاق المدارس وأماكن التجمعات الأخرى مثل: دور السينما وإلغاء الأحداث الرياضية والمراسيم الدينية.

ويقصد بالتباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا إجراء تغيرات على نمط الحياة اليومي لكل منها لتقليل الاتصال المباشر بالأخرين ويشمل ذلك ما يلي:

- الحفاظ على مسافة لا تقل عن مرتين على الأخرين.
- الابتعاد عن الأماكن المزدحمة وأماكن التجمعات.
- الابتعاد عن الأشخاص الذين هم أكثر عرضة للإصابة.
- الابتعاد عن الأماكن العامة مثل المتاجر وصالات الألعاب الرياضية والمطاعم وغيرها (صبرين ساتوف، جينا عبدو، فاضل سعد)

1.3.3- أهمية التباعد الاجتماعي:

ينتشر فيروس كورونا بسهولة من خلال رذاذ القطيرات الصغيرة الناتجة عن السعال والعطس، يمكن أن ينتشر أيضا من خلال الاتصال اليومي مثل: المصافحة أو مشاركة الأشياء أو لمس الأسطح المشتركة قد لا تظهر أعراض على بعض الأشخاص لكن لا يزال بإمكانهم نقل الفيروس إلى الأخرين حق عندما يشعرون بتحسن، قد يستمرون في نشر الفيروس لبعض الوقت فالتباعد الاجتماعي أو التباعد الجسدي له أهمية كبيرة وفعالة في الحد أو إنقاص معدل الإصابة بفيروس كورونا.

2.3.3- الهدف من التباعد الاجتماعي:

الهدف من التباعد الاجتماعي هو تقليل احتمالية الاتصال بين الأشخاص المصابين بالعدوى وغيرهم من الأشخاص غير مصابين وذلك للحد من انتقال الأمراض ومما يساهم في الحد من المخاطر الصحية، وهناك من يرى في إجراءات التباعد الاجتماعي بأنها "جميع تدابير الصحة العامة التي ينفذها السكان للحد من الاتصال الجسدي المباشر وغير مباشر بين الأفراد و بالتالي وقف انتشار الأمراض المعدية، هذه الظاهرة الجديدة أنجبت أنماط أخرى من الاتصال تتسم بالعمق والقوة هي الاتصال الافتراضي الذي عمم أدوات التفاعل اللامباشر بين الناس في العالم." (صبرين ساتوف، جينا عبدو، فاصل سعد)

4.3- الوعي الاجتماعي:

1.4.3- تعريف الوعي الاجتماعي:

يعد الوعي الاجتماعي آلية المجتمع لسلوك أفراد المجتمع، لذا فإن تكوين نمط معين من الوعي الاجتماعي يعدها حبس الكثير من الأنظمة السياسية والاقتصادية لأجل توجيه الفرد ومن ثمة التحكم والسيطرة في الشعوب

تدل كلمة الوعي في اللغة على "الفهم وسلامة الإدراك" في تلقي الأفكار وإرسالها تعود أثناء التفاعل، مما يجعل التواصل سليم ومثمر.

كذلك يعرف بأنه "اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك نفسه والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد ، يكتسب من الواقع الذي يعيش فيه الفرد وتبعاً لنمط ووتيرة الفاعل وحجم المواقف التي يتعرض لها وبتباينها هذا يعني أن الوعي لا يكون عند كافة الناس بنفس الوتيرة في التفاعل بين الناس أما الوعي الاجتماعي فإن دائرة المعارف البريطانية تعرفه على أنه "الفهم وسلامة الإدراك هنا معرفة الإنسان لنفسه

والمجتمع الذي يعيش فيه" وبالتالي أن الفرد يشكل من خلال تواجده في واقع بعينه كماً هائلاً من المفاهيم والأفكار حول ذاته ومكوناتها، المجتمع وبنائه والعلاقة القائمة بينهما، وبالتالي تتشكل تقديراته وتقييماته الخاصة.

وهذا يعرف علم اجتماع الوعي الاجتماعي بأنه "المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد في بيئة اجتماعية معينة والتي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم تم تبنيها لإقناع الأخرين بأنها تعبر عن موقفهم حيث تتحدد من خلالها موافقة حيال ما يحدث في المجتمع من قضايا اجتماعية أو سياسية تتعلق بذاته أو بالمجتمع ومؤسساته.

يؤسس الوعي الاجتماعي في مجمله على استقبال كافة الرسائل من الواقع المحيط به بشكل صحيح واستيعاب مضموناتها بشكل صحيح كذلك فهناك الكثير من المعلومات التي لا قبل له بتلقيها ولا بالتفاعل معها، ويرجع ذلك إلى طبيعة بيئته التي لا تتجاوب مع التفصيلات ولا تميل إلى التدقيق، بل يسمع باستقباله فعليا ما يكون ناقصا مشوها، إلى حد ما والسبب أنها تقع على المستقبل على خلاف ما ترسل إليه. (مليكة عرعور، وسامية حميدي، ص 70)

2.4.3- أشكال الوعي الاجتماعي:

يتضمن الوعي الاجتماعي بمفهومه الشامل عدداً من الأبعاد الثقافية والدينية والاقتصادية والسياسية فالوعي الاجتماعي وعي عام يتضمن إحاطة أفراد المجتمع بمختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى العلمية التي ترتبط بحياتهم، وهناك أنواع أخرى من الوعي الاجتماعي مثل: الوعي الثقافي والوعي السياسي والوعي الأخلاقي والوعي الديني والوعي الصحي.

- **الوعي الثقافي:** هو أحد أشكال الوعي الاجتماعي الذي يمكن الفرد من إدراك مجتمعه وقضاياه من منظور تاريخي شامل، وتحليل هذه القضايا على مستوى نظري متماسك والقيام بدوره الاجتماعي الملموس في الحفاظ على تراث المجتمع الفكري ومبادئه الأصلية مستعيناً بقدراته ومهاراته وكفاءته العلمية والفكرية لذا يعد الوعي الثقافي من أهم أشكال الوعي الاجتماعي، أن يكن مهما نظراً لدوره الجوهري في إعداد الشباب لمواجهة الغزو الثقافي الذي يحاول بسط سيطرته على فكر الأمم وثقافاتها.
- **الوعي الديني:** هو شكل من أشكال الوعي الاجتماعي يمكن الفرد من فهم وإدراك المعارف الدينية وفقاً لرؤيه كلية شاملة لا ينعزل فيها الفرد عن سياق التاريخ والمجتمع الذي يعيش فيه ولا تتعارض المصلحة الفردية مع مصلحة المجتمع ولا مقتضيات العصر كلما ارتقى الوعي الديني لدى الأفراد كانت تعاملاتهم وفقاً لتصورات المجتمع وثوانيه البيئية.
- **الوعي الأخلاقي:** وهو جملة من الأفكار والتصورات للسلوك المطلوب والمستحسن والمبادئ والنظام التي تحكم هذا السلوك في إطار ربط مصالح الفرد والجماعة وضبط الصراع القائم بين الاتجاهات والأفكار المختلفة التي تهدد قيم المجتمع وظهور قيم جديدة لا تتفق مع ثقافة المجتمع وتحصين الفرد بالأخلاق الحسنة مما يدفع سلوكه إلى الاتجاه نحو الصواب.

- **الوعي الاقتصادي:** ويتجه إلى نظام الحياة الاقتصادية لأفراد المجتمع وضبطها ويعكس الروابط بينهم في إطار عملية الإنتاج والتوزيع والتبادل والاستهلاك والدراسة عن طريق تطوير الاقتصاد والنهوض به، ويرتبط ظهور الوعي الاقتصادي باكتشاف القوانين الاقتصادية التي توجه توزيع السلع المادية واستهلاكها.
- **الوعي السياسي:** وهو مجموعة من القيم والاتجاهات والأسس السياسية التي تتشكل عند الفرد وتمكنه من المشاركة الفعالة في قضايا مجتمعه ومشكلاته من خلال تحليلها والحكم عليها وتحديد موقعه منها والعمل على تغييرها أو تطويرها.
- **الوعي الصحي:** هو معرفة أفراد المجتمع للمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة الأخرين وإدراك المشكلات الصحية التي يعاني منها المجتمع وكيفية علاجها وتوفير العلاج والإرشادات والنصائح الطبية اللازمة لها. (سعود بن سهل القوس، 2018، ص 9،10)

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل التطرق لماهية المواطنة وبعض المفاهيم المرتبطة بها، فالمواطنة هي تجسيد مجموعة قيم ومعايير التي تنقلها الأسرة من جيل بالغ إلى جيل صغير بهدف تربيتهم على تلك القيم وتنميتها في شخصيتهم والتي تشير في الأساس إلى حب الوطن والولاء إليه وتحمل مسؤولياته والالتزام بواجباته.

الـــفصل الرابـع

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

1. مجالات الدراسة
2. منهج وعينة الدراسة
3. الأدوات المستخدمة في الدراسة
4. الأساليب الإحصائية
5. عرض البيانات وتحليلها
6. مناقشة النتائج
7. النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

يتناول الفصل الحالي الجوانب المنهجية للدراسة وإجراءاتها التي تعد الجوانب الرئيسية له، وأنه لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها ابتداءا من الإجراءات المنهجية للدراسة التي تحتوي على مجالات الدراسة بالإضافة إلى منهج وعينة الدراسة والأساليب المستخدمة في الدراسة، ثم عرض البيانات وتحليلها ووصولاً إلى النتائج.

1. مجالات الدراسة:

1.1- المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة في بعض الأسر بحي دريسي محمد بمدينة سيدي خالد "**ولاية ولاد جلال**".

نبذة عن مدينة سيدي خالد:

تقع مدينة سيدي خالد جنوب غرب ولاية بسكرة، يحدها من الشمال الشرقي حدود بلدية أولاد جلال، ومن الشمال الغربي بلدية الشعيبة، وتحدها من الجنوب والغرب بلدية البسباس وهي تبعد عن مقر الولاية بسكرة بحوالي مئة كيلو متر، وهي تعتبر أكبر دائرة في الولاية من حيث المساحة، حيث تتربع على مسافة إجمالية تقدر $8758,60^2$. وتضم ثلاث بلديات هي سيدي خالد مقر الدائرة، والبسباس، ورأس الميعاد، يقطعها من الشرق إلى الغرب واد جدي، وتترامى على ضفته الشمالية والجنوبية وبساتين النخيل، والأراضي الزراعية، لهذا فإن الفلاحة وتربية المواشي كانا النشاطين الرئيسيين لغالبية السكان.

وتعود تسمية مدينة سيدي خالد إلى الضريح الموجود بطرف البلدة على ربوة عالية بين وادي جدي ووادي القليسي، والذي يقوم عليه مسجد ومدرسة قرآنية.

ويعتقد أن هذا الضريح هو للنبي خالد بن سنان العبسي المضري، الذي عاش في الفترة الممتدة بين عيسى عليه السلام، ومحمد صلى الله عليه وسلم، وقد كانت نبوءته محل اختلاف، فمنهم من يرى أنه نبي، ومنهم من يرى أنه ولي صالح، وقد ورد ذكره في كتاب فصوص الحكم للإمام ابن عربي على أنه خالد بن سنان عيش عبسي...

والمعروف أنه كان يقول بالتوحيد قبل البعثة المحمدية ناهجا منهج الملة الإبراهيمية، وقد عده ابن عربي من الانبياء (أحمد عاشور، 2008، ص 7،10)

2.1- المجال البشري:

ويتمثل مجتمع دراستنا في الأسر في حي دريسي محمد بمدينة سيدي خالد "**ولاية ولاد جلال**"، وذلك سنة **2021-2022**، حيث أن مجتمع الدراسة يتمثل في مجموع الأسر القاطنة بالحي سالف الذكر، والذي يبلغ عددهم **30 أسرة**، لذا ارتأينا استخدام العينة القصدية في دراستنا هذه، واستخدمنا طريقة المسح الشامل، كون الطالبة تقطن به، وبسبب الأزمة الصحية التي خلفتها جائحة كورونا وصعوبة الاتصال بالأسر في الأحياء الأخرى للمدينة التي تقطن بها، ولتسهيل عملية توزيع وجمع الاستمارات.

3.1- المجال الزماني:

من شهر ماي بدأ العمل في تجسيد الجانب الميداني للدراسة، وذلك من خلال تحديد عينة البحث ووقع الاختيار على الحي الذي أقطن به بمدينة سيدي خالد، ليكون هو مجتمع البحث وعينتها هي مجموع الأسر التي تقطن بنفس الحي. ثم بدأ صياغة وبناء الأسئلة الأولية للاستمارة من خلال فرضيات الدراسة ومؤشراتها. لننتقل في مرحلة تالية إلى تصحيح الاستمارة وعرضها للتحكيم من طرف بعض الأساتذة في التخصص، وبعد موافقة الأستاذة المشرفة تم توزيع الاستمارات يوم **23-05-2021** على الأسرة التي شكلت عينة دراستنا هذه، وتم استرجاعها في اليوم الموالي أي **24-05-2021**.

2. منهج وعينة الدراسة:

1.2- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة التي يجهلها، ويتم اختيار منهج الدراسة نظراً لطبيعة موضوع الدراسة والذي يتمحور نحو **تمثلات الأسرة في تعزيز قيم المواطنة في ظل تداعيات جائحة كورونا**، والذي اعتمدنا فيه على المنهج الوصفي، كونه المنهج الأنسب لدراستنا هذه.

والمنهج الوصفي يعني الطريقة المنتظمة دراسة الحقائق الراهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها والعلاقة التي تتصل بها وتغيرها وكشف الجوانب التي تحكمها (بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، 2004، ص 168)

وهو أحد الأشكال والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة المحددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو مشكلة ما وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة (سامي محمد ملحم، 2000، ص 324)

وقد استخدمنا المنهج الوصفي في الدراسة الحالية للأسباب التالية:

- المنهج الوصفي يسمح لنا بتطبيق كل أدوات جمع البيانات وكل الأساليب الإحصائية.
- يمكننا من معرفة مدى تمثلات الأسرة نحو قيم المواطنة.

2.2- عينة الدراسة:

في هذا البحث تم اللجوء لأسلوب العينة لجمع البيانات، وتعرف هذه الأخيرة بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة أو إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع العينة (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص 85)

والعينة هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين (موريس انجرس، 2006، ص 301)

وفقا لطبيعة الحالة قد اعتمد في دراسة على **العينة القصدية**، والتي تتناسب معها وهي "التي يختارها الباحث عن قصد لأنه يرى أنها تحقق أهداف دراسته بشكل أفضل وبالتالي فإنه سينتقي عناصر العينة لأنه يعرف مسبقا، أنهم القدر على تقديم معلومات عن مشكلة بحثه". (فوزي غرايبة وآخرون، 2002، ص 45)

ويقوم الباحث هنا في اختيار عدد من الحالات أو الأفراد على أساس أنهم يحققون أغراض الدراسة التي يقوم بها وبطبيعة الحال يجب أن يتمتع هؤلاء الأفراد بدرجة مقبولة من الموضوعية في أقوالهم و أرائهم والثقة فيهم (جودت عزت عطوي، 2009، ص 93)

وعلى هذا كانت عينة دراستنا هي **العينة القصدية** والتي تمثلها مجموع الأسر التي تقطن بحي دريسي محمد بمدينة سيدي خالد، ومجموعها **30 أسرة.**

3. الأدوات المستخدمة في الدراسة:

معظم الأبحاث العلمية تستدعي الضرورة لاستخدام أدوات لجمع البيانات لإيجاد الحلول لها، وفي موضوع دراستنا هذه يتطلب منا استخدام الأداة التالية:

1.3- المقابلة:

تعد المقابلة من أدوات البحث السوسيولوجي، التي تعتمد على إجراء تواصل علمي مفيد بين شخصين أحدهما باحث، حيث إن المقابلة أداة لجمع المعلومات والمعطيات النوعية لفهم ظاهرة اجتماعية ما (فريدريك معتوق، 2012، ص157)

وتعرف بأنها: "عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة " (منذر الضامن، 2007، ص96)

إن ما يؤسس المقابلة هو إنتاج كلام اجتماعي لا يكون مجرد وصف وإعادة إنتاج لما هو موجود لكنه اتصال حول ما يجب أن يكون للأشياء ووسيلة تبادل بين الأشخاص كما تتأسس المقابلة على خصوصية وهي إنتاج خطاب في عين المكان (سعيد سبعون وحفصة جرادي، 2012، ص174)

لقد تم الاستفادة من أداة المقابلة في بناء الاستمارة من خلال عرض الاسئلة على بعض الأسر، وإعادة تصحيحها بناء على ملاحظات بعضهم، وإضافة أسئلة أخرى وحذف الأسئلة غير المناسبة.

2.3- الاستمارة:

وهي تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية (موريس أنجرس، 2006، ص204)

تعد من أسهل الطرق في جمع البيانات والمعلومات ولا تحتاج إلى وقت وجهد عند تطبيقها على عينة الدراسة وفي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، عن طريق صياغة مجموعة من المحاور بطريقة علمية مناسبة ويتم توزيعها على عينة الدراسة فهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو العبارات التي يتطلبه من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أهداف البحث (ماجد محمد خياط، 2010، ص 165)

4. الأساليب الإحصائية:

1.4- التكرارات:

هو عدد المرات التي تكررت فيها الخيارات المطروحة وهو عدد ظهور الحالات أو البدائل ضمن اختيار العينة (هالة منصوري، 2000، ص 6)

2.4- النسبة المئوية:

وهي إحدى الطرق الإحصائية التي تعتمد على القاعدة الثلاثية وذلك من خلال تحليل التكرارات إلى أعداد، ويتم حسابها بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

(هالة منصوري، 2000، ص 06)

5. عرض البيانات وتحليلها:

1.5- عرض وتحليل المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية:

جدول رقم (1) يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب الجنس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	9	30%
أنثى	21	70%
المجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من الجدول أن الذكور 9 بنسبة 30% وعدد الإناث 21 بنسبة 70%، حيث نجد أن نسبة الإناث أكبر من نسبة ذكور حيث نسبتهم 70%، وهذا يعود إلى حرص الأمهات على متابعة ومراقبة أبنائها أكثر من الأباء وهذا لعمل الأباء خارج البيت لتوفير متطلباتهم واحتياجاتهم من جهة.

جدول رقم (2) يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب السن:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
]35-25]	12	6.66%
]45-35 [	7	23.33%
]55-45]	19	63.33%
]65-55]	2	6.66%
المجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من الجداول أن عدد الأسر التي أعمار الأبوين فيها يتراوح بين [25-35[: 12 أسرة بنسبة 40%، أما أعمار الأبوين التي تتراوح أعمارهم بين [35-45[7 أسر بنسبة 23.33%، والذين أعمارهم تتراوح بين [45-55[19 أسرة بنسبة 63.33%، والأسر التي تتراوح أعمارهم بين [55-65[أسرتين 6.66%، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي نسبة الأسر التي أباءهم تتراوح أعمارهم بين [45-55[كون الحي الذي أقطن فيه هو حي حديث وفتي وأغلب الأسر فيه هي أسر فتية وناضجة.

جدول رقم (3) يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب المستوى التعليمي للأب:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة مئوية
يقرأ ويكتب	09	30%
متوسط	07	23.33%
ثانوي	04	13.33%
جامعي	07	23.33%
خريج معهد	03	10%
المجموع	**30**	**100%**

كقراءة للجداول أعلاه، نجد أن 09 من الأباء يقرأ ويكتب بنسبة 30% بينما الأباء ذوي مستوى متوسط 07 أباء بنسبة 23.33%، ومستوى ثانوي 04 أباء بنسبة 13.33% والمتحصلين على المستوى الجامعي 07 أباء بنسبة 23.33% ، أما الأباء خريجي المعهد 3 أباء بنسبة 10%، ونلاحظ أن أعلى نسبة هي الأباء الذين يقرأون ويكتبون، وهذا راجع إلى خصوصية المنطقة التي يعيشون فيها وأن أغلب الأباء فيها كانوا يفضلون العمل على الدراسة من أجل توفير متطلبات الحياة، والزوجات كن يتوقف عن الدراسة في سن مبكرة ويتزوجن، عكس الأباء والزوجات في الأسر الفتية الحديثة.

جدول رقم (4) يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب المستوى التعليمي للأم:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تقرأ وتكتب	11	36.66%
متوسط	07	23.33%
ثانوي	05	16.66%
جامعية	06	20%
خريجة معهد	01	3.33%
المجموع	**30**	**100%**

من خلال الجدول أعلاه أن عينة الأمهات اللواتي يقرأن ويكتبن 11 أم بنسبة 36.66%، أما الأمهات ذات مستوى متوسط 07 أمهات بنسبة 23.33% ، وذوات المستوى الثانوي 05 أمهات بنسبة 16.66% أما الأمهات الجامعيات 06 أمهات بنسبة 20%، أما خريجات المعهد أم واحدة بنسبة 3.33%، فنلاحظ أن أعلى نسبة هي نسبة الأمهات اللواتي يقرأن ويكتبن نسبة 36.66% وهذا راجع أن الأمهات كن يفضلن المكوث في البيت وتربية أبنائهن وتنظيم شؤون المنزل، وهذا ما منعهم من اكمال مسارهم الدراسي من جهة، ومن جهة أخرى تقاليد وعادات المنطقة التي كانت سابقا لا تسمح للبنات بإكمال دراستهن، بل يتزوج ما ان يبلغن سن البلوغ ليكون أسرهن.

جدول رقم (5) يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب مهنة الأب:

الاحتمالات	تكرارات	النسبة المئوية
قطاع عام	17	56.66%
قطاع خاص	13	43.33%
المجموع	**30**	**100%**

يبين لنا الجدول أعلاه أن عدد الأباء العاملين في القطاع العام 17 أبا بنسبة 56.66%، أما الأباء العاملين في القطاع الخاص 13 أبا بنسبة 43.33%، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة هي الأباء الذين يعملون في القطاع العام بنسبة 56.66%، وهذا راجع إلى أن الأزواج يفضلون العمل في القطاع العام نظرا لوجود التأمين الصحي وضمان التقاعد لهم فيما بعد.

جدول رقم (6) يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب مهنة الأم:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ربة بيت	20	66.66%
عاملة	10	33.33%
المجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن عدد الأمهات الماكثات في البيت عددهن 20 بنسبة 66.66%، أما الأمهات العاملات فعددهن 10 بنسبة 33.33%، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة هي نسبة الأمهات ربات البيوت وهذا يعود إلى المستوى التعليمي الضعيف للأمهات أو لانقطاعهن المبكر عن الدراسة، فلهذا يتفرغن لشؤون البيت وتربية الأبناء.

جدول رقم (7) يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب عدد أفراد الأسرة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 03 أطفال	3	10%
بين 3-5 أطفال	12	40%
أكثر من 5 أطفال	15	50%
المجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد الأسر التي تتكون من أقل من 3 أطفال بنسبة 10% 03 أسر، أما الأسر التي تتكون من 3-5 أطفال 12 أسرة بنسبة 40%، في حين الأسر التي فيها أكثر من 5 أطفال 15 أسرة بنسبة 50%، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة هي نسبة الأسر التي فيها أكثر من 5 أطفال بنسبة 50% وهذا نتيجة مكوث الأمهات في البيت وعدم العمل خارج البيت، مما يجعلهن تتفرغن لإنجاب وتربيتهن، ومما نلاحظه أنه في المدن التي لا تزال فيها الحياة بسيطة وتقليدية، تميل الأسر فيها إلى انجاب عدد أكبر منها من المدن كثيرة العدد والتي تمتاز بتعقد العلاقات فيها.

جدول رقم (8) يوضح عدد الأبناء المتمدرسين في الأسرة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة مئوية
3-1	15	50%
6-4	11	36.66%
أكثر من 6	04	13.33%
المجموع	**30**	**100%**

من خلال الجدول أعلاه تبين أن عدد الأسر التي تتكون من 1-3 ابن متمدرس 15 أسرة بنسبة 50% والأسر التي تتكون من 4-6 أبناء متمدرسين 11 أسرة بنسبة 36.66%، والأسر التي تتكون من 6 أبناء متمدرسين 4 أسر نسبة 13.33%، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة هي نسبة الأسر التي تتكون من 1-3 أبناء متمدرسين بنسبة 50%، وهذا يعود إلى وجود تفاوت في سن الأبناء وأغلبهم في سن صغيرة أو كبار السن، أكملوا دراستهم أو انقطعوا عن الدراسة.

جدول رقم (9): يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب المستوى المعيشي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف	0	0%
متوسط	22	73.33%
جيد	08	26.66%
المجموع	**30**	**100%**

كقراءة للجدول يبين لنا أن الأسر ذات المستوى المعيشي الضعيف 0 أسرة بنسبة 0%، أما الأسر التي ذات المستوى المتوسط 22 بنسبة 73.33%، أما الأسر ذات المستوى الجيد 08 أسر بنسبة 26.66%، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة هي نسبة الأسر ذات المستوى المعيشي المتوسط بنسبة 73.33%، وهذا راجع إلى وجود دخل متنظم لغالبية الأسر، الممثلة لعينة دراستنا والموجودة بحي راق بمدينة تعيش الأسر الموجودة به حياة كريمة تتأرجح بين المتوسطة والجيدة.

2.5- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: قيمة الولاء في ظل جائحة كورونا.

جدول رقم (10): يمثل تقبل إجراءات الحجر الصحي والتزام أفراد الأسرة بها.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	17	56.66%
أحيانا	13	43.33%
أبدا	0	0%
المجموع	**30**	**100%**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 17 أسرة تقبلت إجراءات الحجر الصحي والتزمت بها بنسبة 56.66%، حيث التزم أفراد هذه الأسرة التزاما تاما، في حين بلغ عدد الأسر التي تم التزام أفرادها وتقبلهم بالحجر الصحي التزام غير تام 13 أسرة بنسبة 43.33%، ومنه نلاحظ أن نسبة الأسر التي التزمت بالحجر التزام تاما نسبتها أكبر من نسبة الأسر التي لم تلتزم أفرادها التزاما تاما، وهذا راجع إلى ارتفاع درجة وعي هذه الأسر بمخاطر الفيروس والخوف على صحة أفراد الأسرة.

جدول رقم (11): يمثل التزام الأسرة بإجراءات الحجر والتزامها بها.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	14	46.66%
أحيانا	16	53.33%
أبدا	0	0%
المجموع	**30**	**100%**

يتبين لنا من خلال أن عدد الأسر التي التزمت بإجراءات الحجر الصحي 14 أسرة بنسبة 46.66%، وعدد الأسر التي التزامها مؤقت 16 أسرة بنسبة 53.33% في حين عدد الأسر التي لم تلتزم 0 بنسبة 0% من نتائج الجدول نستنتج أن الأسر التي التزمت بالحجر الصحي التزاماً مؤقتا أكثر نسبة من باقي الأسر.

جدول رقم (12): يمثل العمل على زيادة الوعي بالنظافة وغسل اليدين والتباعد الاجتماعي عند أفراد الأسرة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	23	76.66%
أحيانا	06	20%
أبدا	01	3.33%
المجموع	**30**	**100%**

من الجدول أعلاه نلاحظ أن 23 أسرة أجابت بدائما بنسبة 76.66%، وأجابت 06 أسر بأحيانا بنسبة 20% وأجابت أسرة واحدة بنسبة 3.33% بأبدا.

نلاحظ من الجدول رقم 12 أن الأسر الحريصة دائما على زيادة الوعي بالنظافة وغسل اليدين والتباعد الاجتماعي بنسبة 76.66%، أما الأسر التي توعي أفرادها أحيانا بنسبة 20%، أما الأسر التي لم تهتم بتوعية أفرادها بالنظافة وغسل اليدين والتباعد الاجتماعي فشكلت نسبة 3.33%.

ونفسر وجود نسبة عالية من الأسر التي تهتم بزيادة الوعي لدى أفرادها بشكل دائم إلى الخوف من انتشار الوباء بين أفراد الأسرة، وارتفاع درجة الوعي عند الأبوين فيها بأن النظافة والتباعد الاجتماعي هي أفضل الحلول للحد من انتشار الفيروس والوقاية من الإصابة به.

جدول رقم (13): أثر انتشار فيروس كورونا وفرض إجراءات الحجر الصحي على العلاقات في الأسرة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
1	03	10%
2	05	16.66%
3	07	23.33%
4	15	50%
المجموع	**30**	**100%**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن فرض إجراءات الحجر الصحي وانتشار فيروس كورونا أثر على العلاقات في الأسرة نلاحظ أن 03 أسر زاد عندها مستوى الحوار داخلها بنسبة 10%، و05 أسر زادت اجراءات الحجر الصحي مما جعل أفراد الأسرة تتشاور في أمور عدة داخل الأسرة بنسبة 16.66% و07 أسر زادها الحجر الصحي درجة الثقة بين أفرادها بنسبة 23.33%، و15 أسرة جعلها الحجر الصحي تقضي وقتا أطول مع أفرادها بنسبة 50%.

نلاحظ أن أكبر نسبة هي نسبة الأسر التي جعلها الحجر الصحي تقضي وقتا أطول مع أفرادها بنسبة 50% وهذا لعدم ذهاب الأباء للعمل وغلق جميع المدارس والمرافق العامة، مما جعل أفراد الأسرة في المنزل بشكل دائم.

إن قضاء أفراد الأسرة وقتا أطول معا بسبب الحجر الصحي يجعلهم يتعرفون أكثر على بعض، ويمكن ان تتوطد العلاقات بينهم أكثر.

جدول رقم (14): يمثل القيام بالنشاطات التعليمية والترفيهية في الأسرة خلال الحجر الصحي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	04	13.33%
أحيانا	23	76.66%
أبدا	3	10%
المجموع	**30**	**100%**

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن 04 أسر أجابت بدائما بنسبة 13.33% و23 أسرة أجابت بأحيانا بنسبة 76.66%، و03 أسر أجابت بأبدا بنسبة 10%.

يبين لنا الجدول رقم (14) نسبة النشاطات التعليمية والترفيهية مع باقي أفراد الأسرة خلال الحجر الصحي، حيث نجد أن غالبية الأسر بنسبة 76.66% تقوم أحيانا فقط ببعض النشاطات التعليمية والترفيهية، في حين تقوم نسبة قليلة فقط قدرت بـ13.33% بهذه النشاطات.

إن السبب إلى وجود نسبة عالية من الأسر لا تقوم بالنشاطات التعليمية والترفيهية أحيانا هو أن أغلب الأمهات هن ذات مستوى القراءة والكتابة فقط، والذي لا يسمح لهن بالاهتمام بالأنشطة التعليمية والترفيهية، أما الأباء حتى وان كانوا بالبيت بسبب الحجر الصحي إلا أنهم ينشغلون بالهاتف الذكي والتلفاز أو حتى بالنوم على ممارسة أي نشاط مع أولادهم.

جدول رقم (15) تعرض الأفراد للمشاكل نفسية أثناء انتشار جائحة كورونا:

الاحتمالات	تكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	33.33%
لا	20	66.66%
المجموع	**30**	**100%**

من خلال الجدول يتبين لنا أن 10 من الأسر تعرض أفرادها لمشاكل نفسية أثناء انتشار فيروس كورونا وإجراءات الحجر الصحي بنسبة 33.33%، أما الأسر التي لم تتعرض لمشاكل نفسية بسبب فيروس كورونا فبلغت 20 أسرة بنسبة 66.66%.

ومنه، نلاحظ أن غالبية الأسر بنسبة 66.66% لم تتعرض للمشاكل النفسية، مقابل وجود نسبة 33.33% تعرض أفرادها للمشاكل النفسية أثناء انتشار الفيروس، وهذا راجع لقوة الإيمان لدى أفراد الأسر بمناطق الجنوب عامة وبمدينة سيدي خالد خاصة، والتزامهم بالإيمان بالقضاء والقدر والتقيد بالنظافة التي يحث عليها ديننا الإسلامي والحفاظ على النفس من خلال الالتزام بإجراءات الحجر الصحي للوقاية من إصابة بالوباء.

جدول رقم (16) التعبير عن الحب لأفراد الأسرة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	12	40%
أحيانا	16	53.33%
أبدا	02	6.66%
المجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من الجدول أن الأسر التي دائما تعبر عن حبها لأفرادها 12 أسرة بنسبة 40%، أما الأسر التي تعبر عن حبها لأفرادها أحيانا بلغت 16 أسرة بنسبة 53.33% ، في حين بلغ عدد الأسر التي لا تعبر عن حبها أبدا 02 أسر بنسبة 6.66%.

نستنتج من نتائج الجدول أن غالبية الأسر لا تفضل أن تجهر بالتعبير عن حبها لأفراد أسرتها، خاصة الأباء لزوجاتهن أو لأبنائهم، وهذا راجع لطبيعة الأسلوب التربوي للأسر بمنطقة سيدي خالد، وهي منطقة محافظة جدا، ويعد الاجهار بالحب فيها وبالأحاسيس عيبا. إلى أن الأسر الحديثة يميل فيها الأبوين خاصة الأم إلى التعبير الدائم عن الحب والاهتمام، وهذا لوعيهم بأهمية اشباع الأفراد بعاطفة الحب في تكوين شخصية الأبناء وصحتهم النفسية.

جدول رقم (17): استخدام الحوار والنقاش في التعامل مع الأبناء في ظل إجراءات الحجر الصحي والبقاء في المنزل.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة مئوية
دائما	18	60%
أحيانا	12	40%
أبدا	0	0%
المجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من الجدول أن الأسر التي استخدمت الحوار والنقاش في التعامل مع أبنائها خلال الحجر الصحي والبقاء في المنزل 18 أسرة بنسبة 60%، أما الأسر التي استخدمت الحوار والنقاش أحيانا 12 أسرة بنسبة 40%، في حين كان عدد الأسر التي لم تستخدم الحوار مع أفرادها وأجابت بأبدا 0 بنسبة 0%.

ومنه، يتبين لنا أن الأسر التي دائما تستخدم الحوار والنقاش مع أفراد أسرتها قد شكلت أعلى نسبة قدرت بـ 60%، وهذا راجع إلى زيادة وعي هذه الأسر بفائدة الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة لحل سوء التفاهم ومختلف المشاكل بطريقة حضرية مهما كانت حويصة، ووقاية أفرادها من الوقوع في الأزمات النفسية.

جدول رقم (18): يمثل توفير كل احتياجات أفراد الأسرة خلال فترة انتشار جائحة كورونا وإجراءات الحجر الصحي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	26	86.66%
أحيانا	3	10%
أبدا	1	3.33%
المجموع	**30**	**100%**

يبين لنا الجدول أعلاه أن عدد الأسر التي تحاول توفير كل احتياجات أفراد الأسرة خلال فترة انتشار فيروس كورونا وإجراءات الحجر الصحي 26 أسرة بنسبة 86.66%، أما الأسر التي حاولت أحيانا توفير حاجيات أفراد أسرتها 3 أسر بنسبة 10%، في حين كان عدد الأسر التي لم تحاول توفير احتياجات أسرتها 1 أسرة بنسبة 3.33%.

أكدت غالبية الأسر أنها تعمل على توفير احتياجات أفرادها خلال فترة انتشار جائحة كورونا والحجر الصحي بنسبة 86.66%، وهذا راجع إلى زيادة روح المسؤولية عند الأباء لتوفير طلبيات أسرتهم وأبنائهم خلال الأزمة الصحية، مع وجود نسبة قليلة لا يشكل لها توفير حاجيات أسرتها خلال الحجر الصحي فرقا، وذلك يمكن أن يعود أنها تملك مسبقا كل الحاجيات أو لا تهتم بتوفير كل الحاجيات فيمكنها الاستغناء عن بعضها وتكتفي فقط بالضروريات.

3.5- عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: تعزيز قيمة الالتزام في الأسرة في ظل جائحة كورونا.

جدول رقم (19): مواجهة صعوبات في تطبيق إجراءات الحجر الصحي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	06	20%
أحيانا	19	63.33%
أبدا	05	16.66%
المجموع	**30**	**100%**

يبين لنا الجدول أن الأسر التي واجهت صعوبات في تطبيق إجراءات الناجمة عن فيروس كورونا 06 أسر بنسبة 20%، أما الأسر التي واجهت هذه الصعوبات فأجابت 19 أسرة بأحيانا بنسبة 63.33%، في حين الأسر التي لم تواجه أبدا هذه الصعوبات فكانت 05 أسر بنسبة 16.66%.

أكدت أعلى نسبة من الأسر والتي قدرت بـ63.33% أنها واجهت صعوبة في تطبيق الإجراءات الناجمة عن فيروس كورونا، وهذا يرجع لعدة أسباب منها: عدم قدرة الأباء في التحكم في تصرفات أبنائهم وإبقائهم في المنزل طيلة انتشار فيروس كورونا، وعدم ضبط سلوكهم وإجبارهم على تطبيق إجراءات الوقاية من الفيروس، أو عدم التزام رب الأسرة بالمكوث بالبيت كذلك، مع وجود أسر واجهت صعوبات دائمة في تطبيق إجراءات الحجر الصحي بنسبة 20%، ونسبة قليلة قدرت بـ16.66% أقرت بعدم مواجهة أي صعوبة في تطبيق إجراءات الحجر الصحي، وتكون هذه الأسر عادة الأسر التي يكون أبناؤها صغار السن ويمكن التحكم فيهم، مع زيادة وعي الأباء بضرورة المكوث بالبيت لحماية أسرتهم من الإصابة بالوباء طيلة فترة الحجر الصحي المفروض، والخروج فقط للضرورة.

جدول رقم (20): الالتزام بتنفيذ جميع إجراءات الحماية من الإصابة بفيروس كورونا.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	19	63.33%
احيانا	10	33.33%
أبدا	1	3.33%
المجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن 19 أسرة التزمت بتنفيذ جميع إجراءات الحماية من الإصابة بفيروس كورونا بنسبة 63.33%، و10 أسر التزمت بالإجراءات أحيانا فقط بنسبة 33.33% ، أما الأسر التي لم تلتزم بتنفيذ إجراءات الحماية فأجابت 01 أسرة بنسبة 3.33%.

نلاحظ من نتائج الجدول السابق أن أعلى نسبة من الأسر قد التزمت التزاما دائما بإجراءات الحماية من الإصابة بفيروس كورونا بنسبة 63.33%، وهذا لارتفاع درجة وعيها لضرورة حماية أفرادها من الفيروس والوقاية من الإصابة به، خاصة الأطفال والكبار في السن منهم، وأصحاب الأمراض المزمنة المتواجدين في الأسر لخطورة الفيروس على حياتهم، مع وجود نسبة من الأسر شكلت 33.33% لم تتمكن بالالتزام الدائم والتام من جميع إجراءات الوقاية من الإصابة من فيروس كورونا، وهذا يمكن أن يعود لاضطرار أحد الأبوين أو أفراد الأسرة للخروج لقضاء حاجيات الأسرة أو لعدم التحكم في خروج الأبناء أو عدم التزام أحد الأبوين بالإجراءات.

جدول رقم (21): اتخاذ الإجراءات الوقاية من فيروس كورونا عند الذهاب للأماكن العامة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	17	56.66%
أحيانا	05	16.66%
أبدا	08	26.66%
المجموع	**30**	**100%**

كقراءة للجدول أعلاه، يتبين لنا أن 17 أسرة تذهب إلى الأماكن العامة باتخاذ إجراءات الوقاية من فيروس بنسبة 56.66%، والأسر التي تقوم باتخاذ إجراءات الوقاية عند الذهاب للأماكن العامة أحيانا كانت 05 أسر بنسبة 16.66%، أما الأسر التي تذهب إلى الأماكن العامة دون اتخاذ إجراءات الوقاية، فأجابت 08 أسر بنسبة 26.66% بذلك.

يتبين لنا من نتائج إجابات المبحوثين في الجدول رقم 21 أن أعلى نسبة هي نسبة الأسر التي تقوم بإجراءات الوقاية عند الذهاب للأماكن العامة بنسبة 56.66%، وهذا لوعيها بضرورة الحفاظ على سلامة أفرادها وسلامة العامة من تفاقم انتشار الفيروس في الأماكن العامة، لكن مع وجود نسب من الأسر قدرت بـ26.66% لا تقوم بإجراءات الوقاية من الفيروس، وأسر أخرى بنسبة 16.66% تقوم أحيانا فقط بها، هذا ما يفسر انتشار الفيروس وعدم تمكن السلطات من السيطرة على الوباء والكثير من الأرواح التي راحت ضحية تهور وعدم مبالاة بعض الأسر غير الواعية لخطورة وباء كورونا على أفرادها وعلى غيرها.

جدول رقم (22): مراقبة العادات الصحية للأبناء منذ انتشار فيروس كورونا.

الاحتمالات	تكرارات	نسبة مئوية
دائما	20	66.66%
أحيانا	10	33.33%
أبدا	0	0%
المجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من الجدول أن 20 أسرة تقوم دائما بمراقبة العادات الصحية لأبنائها منذ انتشار فيروس كورونا بنسبة 66.66%، أما الأسر التي أحيانا تراقب العادات الصحية لأبنائها 10 أسر بنسبة 33.33%، أما الأسر التي لم تراقب عادات الصحية لأبنائها أبدا 0 بنسبة 0%.

أكدت أعلى نسبة من الأسر أنها تراقب العادات الصحية لأبنائها بنسبة 66.66%، وتعود هذه المراقبة للعادات الصحية للأبناء لارتفاع وعي الآباء بأن الحفاظ على الأكل الصحي ونظافة الأبدان وتعقيم اليدين عند ملامسة الأسطح الخارجية للأشياء وعند الأكل وعدم مصافحة الغير أو الاتصال به تبعد عنهم خطر الإصابة بفيروس كورونا، مع وجود نسبة معتبرة من الأسر قدرت بـ33.33% تتهاون أحيانا في مراقبة العادات الصحية للأبناء منذ انتشار فيروس كورونا وهذا ما يفسر انتشار المرض وعدم إمكانية التحكم فيه، وإصابة المرضى بالأمراض المزمنة وكبار السن وفقدانهم لحياتهم بسبب عدم احترام بروتوكول النظافة والوقاية الصحية.

جدول رقم (23): تمتع الأبناء بحرية الخروج والدخول في ظل انتشار فيروس كورونا.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	6	20%
أحيانا	12	40%
أبدا	12	40%
المجموع	**30**	**100%**

كقراءة للجدول نلاحظ أن 06 من الأسر يتمتع دائما أبنائها بحرية الخروج والدخول بنسبة 20%، أما 12 أسرة يستطيع أبنائها الخروج والدخول بحرية في ظل انتشار الوباء بنسبة 40%، أما الأسر التي لم تسمح بالدخول والخروج بحرية 12 أسرة بنسبة 40%.

وهنا نلاحظ أن نسبة الأسر التي يتمتع أبنائها أحيانا بالحرية والأسر التي لا يستطيع أبنائها الخروج والدخول بحرية نسبتهم متساوية 40%، وهذا دليل على خوف أغلب الأباء على أولادهم لهذا يقومون بتقيد حريتهم عند الدخول والخروج من المنزل إلى الأماكن العامة لتفادي إصابتهم بفيروس كورونا وعدم نقل العدوى لباقي أفراد الأسرة لهذا يقوم الأباء بفرض الحجر على الأبناء من أجل سلامتهم وسلامة باقي أفراد الأسرة.

4.5- عرض وتحليل بيانات المحور الرابع الخاص بـتعزيز قيمة المسؤولية في الأسرة في ظل جائحة كورونا:

جدول رقم (24): خروج أفراد الأسرة بدون كمامة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	01	3.33%
أحيانا	12	40%
أبدا	17	56.66%
المجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أسرة واحدة يقوم أفرادها بالخروج دون كمامة بنسبة 3.33%، والأسر التي يقوم أفرادها بالخروج دون كمامة أحيانا 12 أسرة بنسبة 40%، في حين كان عدد الأسر التي لا يخرج أفرادها دون كمامة 17 أسرة بنسبة 56.66%.

أكدت أعلى نسبة من الأسر قدرت بـ56.66% أن أفرادها لا يخرجون دون كمامة، لعلم الأباء أن الكمامة وسيلة وقاية مهمة من فيروس كورونا، والوقاية من الإصابة به وإجبارية ارتداءها في حالة التواجد بأماكن مزدحمة والتجمعات لتقليل المخاطر بقدر الإمكان، مع وجود نسبة 40% لا تلتزم أحيانا بارتداء أفرادها للكمامة والخروج أحيانا بدونها.

إن ارتفاع درجة وعي الأسر الجزائرية بعد انتشار فيروس كورونا، جعلها تهتم بضرورة ارتداء أفرادها الكمامة عند الخروج من البيت، وعدم التزام بعض الاسر هو ما أطال عمر الفيروس وصعب احتواءه لأكثر من عام، ولا يزال خطره قائما لليوم.

جدول رقم (25): استعمال المعقم بشكل يومي للوقاية من الفيروس.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	18	60%
أحيانا	11	36.66%
أبدا	01	3.33%
المجموع	**30**	**100%**

يتبين لنا من نتائج الجدول أعلاه أن 18 أسرة تستخدم المعقم بشكل يومي ودائما للوقاية من الفيروس بنسبة 60%، أما الأسر التي تستخدم المعقم أحيانا 11 أسرة بنسبة 36.66%، والأسر التي لا تستخدم المعقم أبدا 01 بنسبة 3.33% .

أكدت أكبر نسبة وقدرت بـ60% أنها تستخدم المعقم بشكل دائم للوقاية من فيروس كورونا لأن ممارسة النظافة الجيدة يمنع انتشار الفيروس، خصوصا وأن هذا الفيروس يدخل جسم الإنسان من خلال الأنف والفم ويمكن للأيدي الغير مغسولة تساهم في نقل الفيروس فاستخدام المعقم يقلل انتشار الفيروس وإصابة الفردية، مع وجود نسبة 36.66% لا تلتزم باستخدام المعقم بشكل دائم وهذا ما يجعلها حياة وصحة أفرادها تحت المحك.

جدول رقم (26): يمثل توعية الأبناء بمخاطر فيروس كورونا.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة مئوية
دائما	21	70%
أحيانا	08	26.66%
أبدا	01	3.33%
المجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من الجدول أن عدد الأسر التي تقوم دائما أبنائنا بمخاطر فيروس كورونا 21 أسرة بنسبة 70% أما الأسر التي تقوم أحيانا بتوعية أبناءها 26.66% والأسر التي لم تقم بالتوعية أسرة واحدة بنسبة 3.33%.

أقرت أكبر نسبة من الأسر وهي 70% أنها تقوم دائما بتوعية أبناءها بمخاطر فيروس كورونا من أجل توعيتهم بمخاطره وتأثيره على صحتهم وتعليمهم كيفية تجنب الإصابة به للحفاظ على سلامتهم، مع وجود نسبة 26.66% تقوم أحيانا فقط بتوعية أبناءها بخطر الفيروس وكيفية تجنب الإصابة به.

جدول رقم (27): يمثل القيام بوضع مخطط يومي للأبناء لاحترام إجراءات الحماية من فيروس كورونا.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	10	33.33%
أحيانا	09	30%
أبدا	11	36.66%
المجموع	**30**	**100%**

كقراءة لنتائج الجدول أعلاه، يتبين لنا أن 10 أسر قامت بوضع مخطط يومي لأبناءها لاحترام إجراءات الحماية من فيروس كورونا بنسبة 33.33%، أما الأسر التي قامت بمخطط يومي أحيانا مع أبناءها 09 أسر بنسبة 30%، والأسر التي لم تضع مخططا لأبناءها 11 أسرة بنسبة 36.66%.

أكدت أعلى نسبة من الأسر والتي قدرت بـ36.66% أنها لم تقم بوضع مخطط يومي لأبناءها لاحترام إجراءات الحماية من فيروس كورونا، لأن الأباء يقومون بمراقبة نظافة أبناءهم واستعمالهم للمعقم وإخراجهم إلى الأماكن العامة بالكمامة بشكل دائم دون وضع مخططات، في حين أعربت نسبة 33.33% من الأسر أنها تقوم دائما بوضع مخطط يومي لأبناءها.

جدول رقم (28): تعريف الأبناء بفيروس كورونا ومخاطره وكيفية الحماية من الإصابة به.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	24	80%
أحيانا	06	20%
أبدا	0	0%
المجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من الجدول أن 24 أسرة قامت بتعريف أبناءها بفيروس كورونا ومخاطره وكيفية الحماية من الإصابة به بنسبة 50%، أما الأسر التي كانت أحيانا فقط تقوم بتعريف أبناءها بهذا الوباء 06 أسر بنسبة 20%، أما الأسر التي لم تقم بتعريف أبناءها عن الفيروس 0 أسر بنسبة 0%.

أقرت أعلى نسبة من الأسر المبحوثة أنها قامت بتعريف أبناءها بفيروس كورونا ومخاطره، وكيفية الحماية من الإصابة به بنسبة 80% لأن فضول الأبناء حول هذا الفيروس يفرض على الأباء تعريفهم به من أجل معرفة المخاطر التي تنتج عن الإصابة به من أجل الوقاية.

جدول رقم (29): عزل المصاب بفيروس كورونا والتبليغ عنه من مسؤولية كل مواطن.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	27	90%
أحيانا	03	10%
أبدا	0	0%
المجموع	**30**	**100%**

يبين لنا الجدول أن 27 أسرة ترى أن عزل مصاب بفيروس كورونا والتبليغ عنه مسؤولية كل مواطن بنسبة 90% أما الأسر التي ترى أن أحيانا يجب عزل المصاب بفيروس كورونا والتبليغ عنه من مسؤولية كل مواطن 03 أسر بنسبة 10%، أما الأسر التي ترى أنه لا يمكن عزل المصاب بفيروس كورونا والتبليغ عنهم 0 أسر بنسبة 0%، فيتبين لنا أن أكبر نسبة هي 90% وهي نسبة الأسر التي ترى أن عزل مصابين بفيروس كورونا والتبليغ عنه مسؤولية كل مواطن لأن عزل المصابين يقلل انتشار الفيروس وتبليغ عن المصابين هو نجاة الأفراد من الإصابة بالوباء وتقليل من انتشاره بين أفراد العائلة أو انتشاره في الأماكن العامة.

6. مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

1.6- مناقشة النتائج الديمغرافية:

بينت الدلالات الإحصائية المتعلقة بالبيانات الشخصية:

- أفراد العينة من فئة الإناث بنسبة 70%.
- أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين [45-55[بنسبة 63.33%.
- 30% من الأباء ذوو مستوى القراءة والكتابة فقط.
- 36.66% من الأمهات هن ذوات مستوى القراءة والكتابة فقط.
- 56.66% من الأباء يعملون في القطاع العام.
- 66.66% من الأمهات ربات البيوت.
- 50% من الأسر عدد أفرادها أكثر من 5 أطفال.
- 50% من الأسر لديهم من 1-3 من أبنائها متمدرسين.
- 73.33% من الأسر ذو مستوى معيشي متوسط.

من خلال البيانات السابقة نلخص إلى أن عينة بحثنا تتميز بما يلي: أغلبية المبحوثين من فئة الإناث بنسبة 70% تتراوح أعمارهم بين[45-55[ربات بيوت تتكون أسرهم أكثر من 5 أطفال و1-3 من أبنائهم متمدرسين ومستوى المعيشي وعائلاتهم مستوى متوسط.

2.6- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: يمكن للأسرة تعزيز قيمة الولاء في ظل جائحة كورونا.

- من خلال عرضنا للجداول الإحصائية المتعلقة بمؤشرات هذه الفرضية يتضح لنا الأسر التزمت بالحجر الصحي وتقبلت إجراءاته وهذا ما تبين من خلال إجابات المبحوثين وأن أفراد الأسر التزمت بإجراءات الحجر الصحي حيث قدرت بـ 53.33%، وأن أغلب إجابات الأباء حول العمل على زيادة الوعي بالنظافة وغسل اليدين والتباعد الاجتماعي عند أفرادها تتميز بحرص الأباء بشكل كبير على نظافة والتباعد قدرت بـ 76.66%، ومن نتائج الاستبيان يتبين لنا أن أثر فيروس كورونا وإجراءات الحجر الصحي على العلاقات في الأسرة جعلهم يقضون أطول وقت مع بعضهم مقارنة بحجم الوقت الذي يقضوه مع بعض قبل إجراءات الحجر الصحي.
- كما نستنتج أن أغلب الأسر قامت بنشاطات تعليمية وترفيهية مع باقي أفراد الأسرة خلال الحجر الصحي بنسبة 76.66%، بالإضافة إلى أن نسبة الأفراد الذين تعرضوا إلى مشاكل نفسية أثناء انتشار جائحة كورونا نسبة ضعيفة مقارنة بالأفراد الذين لم يتعرضوا إلى مشاكل نفسية، وأدى الحجر الصحي وبقاء الأفراد مع بعضهم البعض وقتا أطول إلى تعبير عن حبهم لبعضهم البعض بنسبة 53.33%

وأدى أيضا إلى زيادة نسبة استخدام الحوار والنقاش في التعامل مع الأبناء في ظل إجراءات الحجر الصحي والبقاء في المنزل، وتبين لنا نتائج حرص الآباء على توفير كل احتياجات أفراد الأسرة خلال فترة انتشار جائحة كورونا وإجراءات الحجر الصحي بنسبة 86.66% وكل هذه النتائج تأكد أن الأسرة عملت بجهد على تعزيز قيمة الولاء لدى أفرادها برغم من صعوبات التي واجهت الأباء لغرض إجراءات الحجر والوقاية على أفراد أسرهم.

3.6- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: يمكن للأسرة تعزيز قيمة الالتزام في الأسرة في ظل جائحة كورونا.

- أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن أغلب الأسر لم تواجه صعوبات في تطبيق الإجراءات الناجمة عن فيروس كورونا بنسبة 63.33% وهذا يعود إلى الالتزام الأسر بتنفيذ جميع إجراءات الحماية من الإصابة بفيروس كورونا لأن معظم الأباء قاموا بالحجر الصحي بأتم وجه بنسبة 63.33%، ومن النتائج المتوصل إليها يتبين لنا أن الأسر تقوم بالذهاب إلى الأماكن العامة باتخاذ الإجراءات الوقاية من فيروس كورونا بنسبة 56.66%، ونستنتج أن الأباء يقومون دائما بمراقبة العادات الصحية لأبنائهم منذ انتشار فيروس كورونا بنسبة 66.66% حيث لا يتمتع أبنائهم بحرية الخروج والدخول في ظل انتشار فيروس كورونا للحفاظ عليهم بنسبة 40%.
- إن الأباء قاموا بتعزيز قيمة الولاء في ظل جائحة كورونا لعمل الأباء على ضبط سلوكات أبنائهم في ظل هذا الوباء.

4.6- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: يمكن للأسرة تعزيز قيمة المسؤولية في ظل جائحة كورونا.

- إن أغلبية الأسر لا يخرج أفرادها بدون كمامة بنسبة 56.66% وأنها تستعمل المعقم لأفرادها بشكل يومي للوقاية من الفيروس بنسبة 60%، ومن نتائج الاستبيان تبين لنا أن الأسر تقوم بتوعية الأبناء بمخاطر فيروس كورونا بشكل دائم بنسبة 70%.
- إن معظم الأباء لم يقوموا بوضع مخطط يومي للأبناء لاحترام إجراءات الحماية من فيروس كورونا بنسبة 36.66% حيث قام الأباء بتعريف الأبناء بفيروس كورونا ومخاطره وكيفية الحماية من الإصابة به بشكل دائم بنسبة 80%، ويتبين لنا أن معظم الأسر ترى أن عزل المصاب بفيروس كورونا والتبليغ عنه مسؤولية كل مواطن بنسبة 90%.
- إن غالبية الأسر قامت بتعزيز قيمة المسؤولية من خلال السلوكات التي التزمت بها مسؤوليتها اتجاه أبنائها واتجاه المجتمع لتجنب الإصابة من هذا الفيروس.

7. النتائج العامة للدراسة:

من خلال اختبار الفرضيات ميدانيا، وتحقق جميع الفرضيات. يمكن إنجاز أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط التالية:

- الأسرة تساهم في تنمية روح المواطنة لأفرادها من خلال زيادة قيمة الولاء والالتزام والمسؤولية.
- التزام الأسر بإجراءات الحجر الصحي.
- زيادة وعي الأسر بالنظافة الشخصية في ظل جائحة كورونا.
- ظهور مواطنة حديثة مع ظهور فيروس المتمثلة في الحجر الصحي والتضامن والوعي الاجتماعي والتباعد الاجتماعي.
- زيادة ترابط العلاقات الأسرية نتيجة البقاء في المنازل.
- أهمية ارتداء الكمامة في الأماكن العمومية.
- عزل المصابين بالوباء للحفاظ على صحة الأفراد الأصحاء.
- اهتمام الأباء بالعادات الصحية لأبنائهم.
- زيادة مفهوم للتضامن بين الأفراد في ظل انتشار فيروس كورونا.

خـــــاتمة

خاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع تمثلات الأسرة في تعزيز قيم المواطنة في ظل تداعيات جائحة كورونا ببعض الأسر بدائرة سيدي خالد، باعتبار أن قيم المواطنة مجموعة من المبادئ والقوانين المستمد من قوانين المجتمع وإن قيم المواطنة لها أهمية بالغة لدى الطفل وركزت هذه الدراسة على الأسرة وبالضبط على الوالدين باعتبار أن الوالدين هم المسؤولون بالدرجة الأولى، وهم كذلك المؤسسة التعليمية الأولى التي تحضن الطفل فهي مؤسسة فعالة ومؤثرة في حياة أبنائهم، فالطفل في السنوات الأولى يعتبر والديه القدوة له فيقوم الوالدين بغرس هذه القيم في نفوس أبنائهم من خلال زيادة الوعي الوطني لأبنائهم خاصة في الوقع المواطن ومنع تفشي فيروس كورونا، وفي ظل هذه التغيرات التي طرأت في المجتمعات في ظل هذا الوباء إزاء الوعي لدى الأفراد بالمسؤولية اتجاه أنفسهم والمجتمع والالتزام بالبروتوكولات.

توصلت دراستنا الحالية إلى أن الأسر قامت بتعزيز قيم المواطنة لأفرادها في ظل جائحة كورونا فهي تنظم السلوك وتحافظ على وحدة الهوية الوطنية، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة.

قائمة المصادر

والمراجع

- **القرآن الكريم برواية ورش.**
- معتوق فيديريك.(2012).**الموسوعة المسيرة في العلوم الاجتماعية**.عربي، إنجليزي، فرنسي. بيروت.لبنان:مكتبة لبنان ناشرون.
- أحمد زايد؛وآخرون.(2008).**الأسرة والطفولة**.دراسات اجتماعية انثروبولوجية.القاهرة:دار المعرفة الجامعية.
- أحمد عاشور.(2008).ديوان الشاعر محمد بن قيطون.الجزائر:دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.
- العربي حجام.(2019).العلاقة بين الأسرة والمدرسة في عالم متغير.عمان.الأردم:دار الأيتام للنشر والتوزيع.
- الوحيشي أحمد بيري.(1998).الأسرة والزواج مقدمة في علم الاجتماع العائلي.ليبيا.طرابلس:الجامعة المفتوحة.
- بلقاسم سلاطنية؛حسن الجيلاني.(2004).أسس البحث العلمي.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية.
- حسين عبد الحميد أحمد رشوان.(2012).الأسرة والمجتمع.مصر.الاسكندرية:مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- خياط ماجد محمد.(2010).أساليب البحث العلمي.عمان.الأردن:دار الراية.
- رشيد غنيم وآخرون.(2008).علم الاجتماع العائلي.مصر.الاسكنرية:دار المعرفة.
- رضوان ريادة؛كيفن جيه اوتول.(2010).صراع القيم بين الإسلام والعرب.دمشق:دار الفكر.
- سامي محمد ملحم.(2000).القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.ط.الأردن.عمان:دار المسيرة.
- سامية مصطفى الخشاب.(2008).النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة.مصر.القاهرة.:الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
- سبعون سعيد؛جرادي حفصة.(2012).الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع.الجزائر:دار القصبة للنشر.
- سلوى عبد الحميد الخطيب.(2007).نظرة في علم الاجتماع الأسري.مصر:المصرية لخدمات الطباعة.
- سماح سالم سالم؛وجدان ابراهيم المقيل.(2014).مهارات الأسرة والطفل وطرق التطبيق.الأردن.عمان:دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سناء الخولي.(1984).الأسرة والحياة العائلية.الاسكندرية.الأزاريطة:دار المعرفة الجامعية.

- سناء عبد الوهاب الكبيسي.(2016).التنشئة الاجتماعية للطفل ودور الأسرة فيها.الأردن.عمان:دار كنوز المعرفة.
- صديقي سلوى عثمان.(2001).قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية.مصر.الاسكندرية:المكتب الجامعي الحديث.
- عبد الخالق محمد عفيفي.(2011).بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة.مصر:المكتب الجامعي الحديث.
- عبد الكريم وآخرون.(2012).التربية على القيم.المغرب:عالم التربية، المغرب.
- عبد الله محمد عبد الرحمن؛السيد رشاد غنيم.(2008).مدخل علم الاجتماع.الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية.
- عطوي جودت عزت.(2009).أساليب البحث العلمي.مفاهيمه.أدواته.طرق الإحصائية.الأردن.عمان:دار الثقافة.
- علياء شكري؛وأخرون.(1999).الأسرة والطفولة.مصر.الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية.
- فوزي غرايبة؛وآخرون.(2002).أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية.ط3.الأردن.عمان:دار وائل للنشر والتوزيع.
- فيصل محمود الغرايبة.(2012).العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة.عمان:دار وائل للنشر والتوزيع.
- محمد أحمد محمد بلومي؛عفاف عبد العليم ناصر.(2003).علم الاجتماع العائلي دراسة المتغيرات في الأسرة العربية.مصر.الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية.
- محمد عبيدات وآخرون.(1999).منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقية.ط2.الأردن:دار وائل.
- مصطفى الخشاب.(2007).علم الاجتماع ومدارسه.القاهرة:دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
- منذر الضامن(2007).أساسيات البحث العلمي.الأردن.عمان:دار المسيرة.
- موريس انجرس.(2006).منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية.تر:بوزيد صحراوي وآخرون.ط3.الجزائر:دار القصبة.
- نادية أحمد محمد.(2014).اتخاذ القرار في الأسرة دراسة في أنثروبولوجيا الأسرة والقرابة.الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية.
- هالة منصوري.(2000).محاضرات في الإحصاء النفسي والاجتماعي.مصر:المكتبة الجامعية.
- بوعطيط سفيان.(2011-2012).القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني. رسالة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس العمل والتنظيم.قسنطينة:جامعة منتوري.

- رحمة برباص.(2016-2017).اتجاهات الأسرة نحو القيم الإسلامية في المنهاج الدراسي. رسالة لنيل شهادة الماستر .بسكرة.الجزائر :جامعة محمد خيضر .
- روبة صالح.(2014-2015).قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية.(تربية مدنية تاريخ) المرحلة الابتدائية.رسالة لنيل شهادة الماجستير .الجزائر .ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
- زهاج حورية؛ميلودي خضرة(2015-2016).دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط، رسالة لنيل شهادة الماستر .الجزائر .الجلفة.جامعة زيان عاشور .
- زياد محمد حسن مسعود.(2003).الأبعاد التربوية لمفهوم الولاء والبراءة في الإسلام رسالة لنيل شهادة ماجستير .فلسطين.غزة:الجامعة الإسلامية.
- صورية شرفاوي.(2017-2018).المسؤولية وأحكامها من خلال الكتاب والسنة.رسالة لنيل شهادة الدكتوراه.الجزائر .باتنة:جامعة الحاج لخضر .
- عبد القادر محمدي.(2015-2016).دور الديمقراطية التنظيمية في تحقيق الانتماء التنظيمي. الجزائر .بسكرة.جامعة محمد خيضر :رسالة شهادة الدكتوراه.
- قارة ساسية.(2011-2012).الأسرة والسلوك الإنحرافي للمراهق.رسالة لنيل شهادة ماجستير .الجزائر .قسنطينة.: جامعة منتوري.
- قويدري بشاوي مليكة.(2013-2014).تمثل صور الذات وصورة الأخرة في العلاقة العلاجية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه.الجزائر .وهران:جامعة السانيا.
- مختار ولد عزاوي.(2013-2014).مفهوم الالتزام عند عماد الدين خلال في كتابه محاولات جديدة في النقد الإسلامي.رسالة لنيل شهادة الماستر .الجزائر .ورقلة:جامعة قاصدي مرباح.
- هياق إبراهيم.(2014-2015).المواطنة وحقوق الإنسان في المناهج الدراسي في ضوء الإصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر .رسالة لنيل شهادة دكتوراه.بسكرة:جامعة محمد خيضر .
- أحمد محمد الشحي.(2020).الحياة الأسرية في ظل كورونا.أبو ظبي:مجلة العين.
- سعود بن سهل القوس.(2018).دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي.العدد العاشر .مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.
- عماد عبد الحميد.(2020).الأسرة ودور توعوي محوري في التصدي (كورونا).دبي:مجلة البيان.
- فضلون الزهراء .(2018).مساهمة الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل.العدد السابع.جامعة أم البواقي. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع.
- مليكة عرعور؛سامية حميدي.(2016).دور الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي حيال محاربة الإرهاب. جامعة بسكرة:مجلة البحوث والدراسات الإعلامية.

- صبرين ساتوف؛جينا عبدو؛فاضل سعد.ترجمة:الاستمارة الصادرة عن إدارة الخدمات الصحية النفسية ومعاقرة مواد الإدمان.
- فاطمة الوردي.(2020).كورونا يعزز التضامن الاجتماعي في المغرب.معهد آميدوس.

https://data2.unchcn.org/en/documents/details/75198

يوم الزيارة، 2021/04/20، الساعة 16:30.

الملاحق

الملحق رقم: 01

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع **تخصص علم اجتماع التربية**

استمارة استبيان

تمثلات الأسرة في تعزيز قيم المواطنة في ظل تداعيات جائحة كورونا
دراسة ميدانية على عينة أسر بمدينة – سيدي خالد –

نرجو منكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة الموجودة بهذه الاستمارة، بدقة وتركيز، مع وضع علامة (x) في الخانة المناسبة أمام الجواب الذي ترونه مناسبا، ونحيطكم علما أن معلوماتكم سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

نشكركم على تعاونكم معنا

إعداد الطالبة: **تحت إشراف الأستاذة:**

وصال هبة الله بركات **أ/د– حنان مالكي**

السنة الجامعية: 2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: ..... سنة
3. المستوى التعليمي للأب:

يقرأ ويكتب ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ خريج معهد ☐

4. المهنة: الأب: ..... الأم: .....
5. المستوى التعليمي للأم:

تقرأ وتكتب ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ خريج معهد ☐

6. عدد أفراد الأسرة: أقل من 03 أطفال ☐ بين 3-5 أطفال ☐ أكثر من خمسة أطفال ☐
7. عدد الأبناء المتمدرسين: 1-3 ☐ 4-6 ☐ أكثر من 6 ☐
8. المستوى المعيشي: ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

المحور الثاني: تعزيز قيم الولاء في الأسرة في ظل جائحة كورونا.

9. هل تقبلت إجراءات الحجر الصحي التزمت بها؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

10. هل التزمت أسرتك بإجراءات الحجر الصحي والتزمت بها؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

11. هل تعمل على زيادة الوعي بالنظافة وغسل اليدين والتباعد الاجتماعي عند أفراد أسرتك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

12. كيف أثر انتشار فيروس كورونا وفرض إجراءات الحجر الصحي على العلاقات في أسرتك؟

- فرض إجراءات الحجر الصحي زاد من مستوى الحوار داخل الأسرة. ☐
- فرض إجراءات الحجر الصحي جعلنا نتشاور في أمور عدة داخل الأسرة. ☐
- فرض إجراءات الحجر الصحي زاد من درجة الثقة بي أفراد أسرتي. ☐
- فرض إجراءات الحجر الصحي جعلني أقضي وقتا أطول مع أسرتي. ☐

13. هل قمت بنشاطات تعليمية وترفيهية مع باقي أفراد أسرتك خلال الحجر الصحي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

14. هل تعرضت أنت أو أحد أفراد أسرتك لمشاكل نفسية أثناء انتشار جائحة كورونا؟

نعم ☐ لا ☐

15. هل تعبر عن حبك لباقي أفراد أسرتك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

16. هل تستخدم الحوار والنقاش في تعاملك مع أبناءك في ظل إجراءات الحجر الصحي وبقاءك بالمنزل؟
دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

17. هل تحاول توفير كل احتياجات أفراد أسرتك خلال فترة انتشار جائحة كورونا وإجراءات الحجر الصحي؟
دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

المحور الثالث: تعزيز قيمة الالتزام في الأسرة في ظل جائحة كورونا.

18. هل واجهت صعوبة في تطبيق الإجراءات الناجمة عن فيروس كورونا؟
دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

19. هل التزمت بتنفيذ جميع إجراءات الحماية من الإصابة من فيروس كورونا؟
دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

20. هل تذهب إلى الأماكن العامة باتخاذك الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا؟
دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

21. هل تراقب العادات الصحية لأبنائك منذ انتشار فيروس كورونا؟
دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

22. هل يتمتع أبناءك بحرية في الخروج والدخول في ظل انتشار فيروس كورونا؟
دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

المحور الرابع: تعزيز قيمة المسؤولية في الأسرة في ظل جائحة كورونا.

23. هل تخرج أنت أو أحد أفراد أسرتك بدون كمامة؟
دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

24. هل تستعمل المعقم بشكل يومي للوقاية من الفيروس؟
دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

25. هل تقوم بتوعية أبناءك بمخاطر فيروس كورونا؟
دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

26. هل قمت بوضع مخطط يومي لأبناءك لاحترام الحماية من فيروس كورونا؟
دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

27. هل قمت بتعريف أبناءك بفيروس كورونا ومخاطره وكيفية الحماية من الإصابة؟
دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

28. هل ترى أن عزل المصاب بفيروس كورونا والتبليغ عنه من مسؤولية كل مواطن؟
دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐